يافا في يوم الاربعاء ١ شعبان سنة ١٣٥١ — ٣٠ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢

الثمن ٥ ملات — العدد ١١٧ — السنة

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

جميع المراسلات تعنون باسم مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ — يافا

التلفون : ٨٧٧ — يافا

شروط الاشتراك والاعلانات على الصفحة الثامنة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

السلطة تشجع روح الـ (Anti - British)

مهازل القرض — «اسايش بركمال» — بوليس يسرق

اذا غضبت الحكومة على شخص او على صحيفة رمته او رمتها بانه يعمل على انماء روح « الانتي برتيش » اي بغض الانكليز في البلاد وهو ، والله يعلم ، بريء . ولكن الحكومة هي التي تسوق الشعب بالعصا الى بغضها وتحملهم بشتى الاعمال على كرهها ، والعقلاء لذلك كارهون .

الحيوان ، فضلا عن الانسان ، اذا اسأت اليه ابغضك وتمرد عليك ، فكيف بالانسان . والحكومة لا يسعها ان تنكر ان هذه الروح قد عمت طبقات الشعب وان يكن ليس في مصلحتنا نحن اهالي البلاد سريان مثل هذه الروح ، ولو اتقت الحكومة سمها ، اولو اخلص لها مبلغوها لفكرت في هذا الامر فهو حري بالتفكير .

الملاك ناقم لان الضرائب المباشرة وغير المباشرة فدحته ، ولان قيمة حاصلاته سقطت بفعل الحواجز الجمركية والضرائب ، المباشرة وغير المباشرة .

والعامل يرى ان الحكومة ملأت عليه البلاد بشذاذ الآفاق يزاحمونه في عمله ويأخذونه منه ، بل يفضلونه على الاشغال العامة ، ثم يغلون عليه المعيشة وحاجيات الحياة فلا يجد عملا ولا يجد قوتا .

التاجر ، قد كسدت تجارته وذهبت الظروف الاقتصادية بثروته ، وضربت عليه السياسة باسداد من نفقات ورسوم فهو غاضب ناقم .

الفلاح شقي بائس ، تتبخ عليه جباة الحكومة الغلاظ الشداد ، ثم لا يجد ما يأكل ولا ما يلبس ولا ما يبذر ، واصدق تصوير له قول بعض الفلاحين لبعض مراسلينا انه اذا دخل الفار بيته لا يشبع ! ولكن اذا كان الفار لا يشبع من بيت مؤونته ، فالحكومة لا تشبع من بيت ماله !

هل الموظف نفسه ناقم لانه يرى الكفاءة تدس والحقوق يعبث بها والعدل هميزان ، وللدين والجاسوسية والمحسوبية واعتبارات اخرى اثر كبير في كفة ذلك الميزان .

مهازل القرض

حكومة ليست حسنة النية ، فقد لا نكون مبالغين اذا قلنا ان براعة حكومة فلسطين في اعتصار الشعب واستخراج الاموال منه جعلتها الوحيدة في اقتصاد نحو مليون جنيه في خزائنها من فضل ايراد سنتين ، وهذه الحكومة نفسها تعترف بلسان المندوب السامي في لجنة الانتدابات بشقاء فلاحها وتعاسته ، وبفتخر بأن الحكومة اقرضته ٣٥ الف جنيه ! ولكن تعال فاسمع معي الحادثتين التاليتين .

منذ ايام نقل لنا مراسلنا المجدلي ان عرب الجبارات ذهبوا الى بئر السبع لتناول القرض فكانت النتيجة ان ما تناولوه لم يكف لتسديد الضرائب واضطروا لان يدفعوا .. ومن أين ؟ طبعاً انهم استدانوا فاكلوا دفع بقية الضرائب لان من يمتنع عن دفع الباقي لا يعطى وصلا بما دفع .

الحادثة الثانية نقلها مراسلنا الهدي من ان اهل قرية «قبيا» كان حظهم من القرض ١٦٠ جنيها اضطروا لان يدفعوا منها مرتبات العشر والويركو مبلغ ١٤٠ جنيهاً وكل ما بقي لهم من ذلك القرض ٢٠ جنيهاً فماذا تقول الحكومة والمندوب السامي .

هل تصدر لنا بلاغا تكذب فيه هذه الوقائع ام تسكت فنسجل عليها هذا السكوت الاقراري ، وماذا يسمى هذا أهزل ام جد ؟ بل ليت مراسلينا كان الى جانبهم مصور ليلتقط رسم اولئك البائسين الذين تزعجهم الحكومة عن اماكنهم ليقفوا موقف المستجدي من مال بلادهم ، ثم تصنع بهم ما صنعت ، فتتحف اذاً عصبة الامم ومجلس النواب الانكليزي أمثال هذه "صور والمعلومات .

ان عهدنا بفخامة المندوب ، أنه جندي شريف جريء ، لا يقبل امثال هذه المهازل فهل لم يبلغه ذلك ؟ انا نرجح هذا وننتظر من فخامته بيانا عمليا حسنا حتى نعلم ان قوله مصداق عمله ، وهذا بيت المال فيه من اموال البلاد ما يتسع لتفريج هذه الازمة التي اعترف بها ، والا فلتقل لنا الحكومة من الذي يعمل على انماء روح العداء للانكليز ، أنحن أم هي ؟

الامن العام

« اسايش بركمالدر » !

كان عمال الاتراك اذا قدم احدهم البلاد برسلون برقية الى الحكومة المركزية تطيباً لنفسها واعلاناً لوصوله ، فيقول « اسايش بركمالدر » اي « الامن العام مستتب » او « كل شيء هادي » (على رأي الدكتور صبحي بك ابي غنيمة) يقول ذلك الموظف ولو ان السماء سقطت على الارض لان حكومته تريد هذا . ولقد كنا نتفكه بمثل هذه الكلمة ونقول : « حكومة شرقية مسلمة غير متمدينة » ...

اما اليوم فالمندوب السامي ممثل بريطانيا العظمى يقول في لجنة الانتدابات ان الامن العام مستتب . ولكن الحوادث تقول غير هذا ، وتقول كثيراً ، بل تسجل ما هو افظع من هذا وذاك ! فقد حدثت امس الاول وقبله حادثتان احداهما في قرية جلجولية هي ان سبعة نفر متزيين بزي رجال الامن العام سلبوا السيارة وما فيها .

والثانية ان بوليساً يهودياً اسمه كوهين وغرته ١٥٦ قد تنازل « سعادته » فسرق شيئاً « قليلا » من برتقال بيارة في صرفند الخراب واجري تسوية الخ ..

افليس قول فخامة المندوب في لجنة الانتدابات عن الامن العام ماقاله ، رغم هذه الحوادث واشباهها ، من قبيل ما كان يقوله الموظف التركي « اسايش بركمالدر » اي الحالة « معدن ! » ، ولو كانت زفتا وقطرانا ...

انما الفرق بين القولين ، هو ان ذلك الموظف التركي ينتمي الى حكومة شرقية مسلمة ، وهذا ينتمي الى بريطانيا العظمى حامية الاعيان .

جامعة اكسفورد

نشرت جريدة «مانشستر غارديان» مقالا ذكرت فيه ان جامعة اكسفورد تعاني ازمة مالية محرجة وانها الان في خطر الافلاس ، وذلك لان موارد الجامعة المذكورة قد تأثرت كثيراً بالازمة العالمية ، وكذلك اوقفت دفع المساعدة المالية التي كانت تقدمها سنويا للاقتصاد

وطلبت الجريدة من الغيورين على العلم والمحسنين ان يساعدوا جامعة اكسفورد ، حتى تستطيع الخلاص من ازمتها . وبهذه المناسبة نذكر ان موارد الجامعة المذكورة تأتيها من : ١ — اجور الاراضي والعقارات الموقوفة عليها ، ٢ — جزء من ارباح شركات التأمين ، ٣ — اعانات من الكليات ورسوم التحاق الطلبة ، ٤ — هبة الحكومة السنوية

مشهد من مشاهد الحفلة التأبينية الكبرى التي اقيمت في القدس لفقيد الشعر الخالد احمد شوقي بك — تصوير مصور (الجامعة الاسلامية) الخاص

السياسة الدولية

مغزى المعاهدة الفرنسية الروسية الاخيرة

جاء في برقيات الامس ان مجلس الوزراء الافرنسي وافق على مواد معاهدة عدم الاعتداء المعقودة مع روسيا السوفيتية وانه سيعرضها على البرلمان للمصادقة عليها وابرامها

فاذا رجعنا الى نصوص تلك المعاهدة وجدنا ان الدولتين ستستفيدان فائدة كبرى منها

فقد تعهدت روسيا بعدم بث الدعاية الشيوعية في فرنسا ومستعمراتها والبلاد الخاضعة « لانتدابها » . واتفقت الدولتان على ان تقف الواحدة موقف الحياد اذا ما اشتركت الثانية في حرب . وهذا في رأينا اهم بند في تلك المعاهدة . اذ لا تزال في الجو اشاعات واقاويل عن وجود محالفة عسكرية بين روسيا والمانيا ، ففرنسا ، اذا وقع بينها وبين المانيا شيء ، تكون في امان من وقوف روسيا الى جانب غريمتها

وروسيا ايضاً تكون فائدتها اعظم من ذلك . لان بريطانيا لا تزال تؤلب عليها دول الارض للقضاء على النظام السوفيتي ، والدعايات والشيوعية التي تجول في ارجاء مستعمراتها ! فبعقدها هذه المعاهدة مع فرنسا تكون فصلت بين الدولتين او ، على الاقل ، خففت من قوة تعاونهما عليها

ومما لاشك فيه ان هذه الحادثة كشفت الغطاء عن ضعف العلاقات بين فرنسا وانكلترا ، بل عن توتر الصلات الودية بينهما . لاننا اعتدنا ، من انتهاء الحرب الى اليوم ، ان نرى احداهما تستشير الاخرى في امثال هذه المعاهدات ولم نسمع الآن ان فرنسا استشارت انكلترا في هذا الموضوع وعلى الاخص لشدة الخصومة بين حليفتها السابقة وبين روسيا السوفيتية

ويظهر من ناحية أخرى ان هريو يريد ان يجنب دولته « العزلة » السياسية وان يجدد صلاتها القديمة بروسيا حرصاً على سلامتها ، وتحدياً لانكلترا وايطاليا اللتين انصرفتا عن تأييدها .

فاذا عقدت معاهدة تجارية بين روسيا وفرنسا ، استطاعت الثانية ان تستغل اموالها المتكدسة في بلاد السوفييت كما ان هذه ستتفرغ لمنازلة انكلترا واليابان ، وخصوصاً بعد اتفاقها مع بولونيا وتوثق علاقاتها بتركيا والعجم والافغان سواء في الشرق أو الغرب . ولا شك في ان الصراع سيكون شديداً جداً

والفنادق تحتج ...

يعقد اصحاب الفنادق في القدس اجتماعا قرروا فيه ان يحتجوا على ادارة فندق الملك داود لانها تستغني عن الخدم الوطنيين ، وتجلب غيرهم من غير فلسطين فان في ذلك ما يعرض اقتصاديات البلاد للخطر

وقد اصمت ادارة الفندق اذنها عن هذا الاحتجاج الصارخ ، وجلبت خدما آخرين من الخارج ، منهم من مصر ، ومن سويسرا ومن بلجيكا ، مع ان فلسطين فيها مثل هذا الطراز

ومع ان الحكومة تقيد الهجرة فهي تصرح لادارة فندق الملك داود بان تستقدم من تريد من الخارج

سيل وويل !

قدم اول أمس على الباخرة كارنارو التابعة لشركة اللويد تريستينو (٢٣٣) مهاجراً يهودياً .

اشياء !

بريطانيا تقترح !!

في العدد الاخير من جريدة (المورننج بوست) نصوص المقترحات البريطانية في مسألة نزع السلاح ، نجملها فيما يلي :

ادلى السر جون سيمون ، وزير الخارجية ، امام مكتب نزع السلاح في جنيف بنصوص المقترحات البريطانية ، وهي :

١) الغاء الطيارات العسكرية ، بما فيها الطيارات المائية ، الا ما هو لازم منها للبوليس ولا يجوز لالمانيا ان تبني طيارات حربية غير ما عندها الان ، وبهذا تتساوى مع الدول

اما الطيارات المدنية فتوضع تحت اشراف لجنة دولية

٢) تنقص الدول ما عندها من الطيارات الى الحد الذي تتساوى فيه مع الطيارات الانكليزية الموجودة الان

٣) تحدد احجام (التانك) ويسمح لالمانيا خلافا للمعاهدات بان يكون لها من (التانك) ما لغيرها من الدول

٤) لا تزيد المدافع البرية عن عيار ١٠٥ مليمترات

٥) تنقص المانيا الخدمة العسكرية من ١٢ سنة الى ثلاث سنوات

٦) تكون اقتراحات الرئيس هوفر اساسا للمفاوضات

٧) البوارج الكبرى لابد من انقاص اجماعها (فقط ...) ولالمانيا ان تتساوى مع غيرها في عدد البوارج

٨) لا تزيد حمولة المدمرة الواحدة عن ٧٠٠٠ طن ولا تزيد فوهة المدفع الواحد فيها عن ست بوصات

٩) تلغى جميع الغواصات

شؤون الاقطـــــار العربية والشرقية واخبارها

آراء المستشرقين في « مصير الاسلام »

كيف يفهم الغربيون الروح الاسلامي والعربي

— ٣ —

وفي سنة ١٠٠٠ اكتمل تطور الاسلام من دين بسيط الى ماهو عليه الان . ولما اكتمل هذا التطور واصبح الاسلام، كدين، في مستوى التقاليد القديمة في الامم الاخرى اضاع ميزة اللين وسهولة المرونة التي كانت له واصبح يغزو البلاد والامم وهو محافظ على صبغته التي صارت له الان. اصبح الاسلام في اندونسيا والهند كانه يقوم مقام شرائع الاسكندر والروح « الهلانية » اليونانية القديمة . ويجدر بنا ان نذكر ان الاسلام هو الدين الوحيد الذي جعل للاسكندر مقام الانبياء .

بالرغم من ان الاسلام يتمشى والحياة العملية في البلدان المختلفة لم يمتنع خصوصا في الطبقات المنحطة عن ان يهبط الى مستوى غير مستواه ولكنه بقي محافظا على اعتقاده بوحدانية الله وقضى على المنطق ... وخرافات الوثنية ... شيء حفظت له صبغته الاصلية امام تلك الثقافات المختلفة . ويوجد الى جانب هذا ان في الاسلام ميزة تزيده قوة وصلابة . تلك الميزة هي مقدرة الاسلام على هضم ثقافات وعادات الامم التي تدين به بحيث ينسى الفرد تقاليد اجداده وآبائه ويندمج اندماجاً تاماً بالثقافة الاسلامية . في كل بلد دخل الاسلام ينسى الاهلون تاريخ اجدادهم وآبائهم ويتطلعون الى تاريخ الاسلام تاريخ خلفائه وملوكه المصري ينسي الفراعنة والتركي ينسى الخاقانات ولا يعود المسلم يذكر الا الاسلام وتاريخه . وهذا لايمنع اندماج بعض ثقافات الامم بالاسلام ولكن باندماجها تضيع اصولها وتصبح اسلامية محضة لاينظر اليها كثقافة غريبة عن الاسلام وبهذه الطريقة يتسع هذا الدين وتنظم الدعاية له ولتاريخه .

وعلى كل حال فان هذا الانتشار الواسع للاسلام وفي هضمه عدة ثقافات ومدنيات غريبة عنه خطراً عظيما على ثقافته الاصلية وصبغته الاولى ان يطرأ عليها التغيير والتبديل والتحوير ولكن هناك عاملا ثالثا تجعل الثقافة الاسلامية في حصن امين من كل خطر . هذا العامل هو الحج الى مكة حيث يلتقي المسلمون من كل حدب وصوب ويجتمعون في مكان واحد مما يجعل بينهم صلة وثيقة مستمرة خصوصاً بين بلاد اواسط آسيا ومصر .

الحج فرض واجب على كل مقتدر ولو مرة في العمر ولا تزال ميزة الحج التي كانت له قديما قوية تأتي بالغرض المقصود منها الان . ويأتي بعد الحج في الاهمية تأثير الطرق الصوفية التي تغرس في قلوب الافراد من اتباعها شدة الايمان والتمسك بالدين والحماسة الملتهبة . وبالرغم من غلوها خصوصاً بين الطبقات السفلى فقد كان لها اثر عظيم في نشر تعاليم محمد والى جانب هذا العامل يأتي عامل آخر هو اشتداد الحركة التجارية في القرون الوسطى وسهولة المواصلات التي خلقتها المصالح الاوروبية حديثا فسهلت انتشار الاسلام بسرعة وفضلا عن هذا فهناك جهود طلبة العلم الذين يتخرجون من مكة والقاهرة وغيرها من البلاد الاسلامية وينتشرون فيها يعملون بجد ونشاط لجعل الاسلام قويا قيا من كل العوامل الخارجية . وقد تولد من هذا كله وحدة ثقافية . وان لم تكن هذه الوحدة كاملة تماما الا انها تستحق الاعجاب لما في الامم الاسلامية المختلفة من ثقافات متعددة ولغات كثيرة . ولقد اقتبس المسلمون من اللغة العربية تعابير دينية وغير دينية واصبحوا يعتبرونها اللغة العامة التي يتفاهم بها المسلمون، وفضلا عن ذلك فهم يعتبرون البلاد العربية كدار للاسلام ويشعرون بانهم امة واحدة بين افراد عائلة متينة . فالمسلم الافريقي يشعر وهو في الهند كأنه في بلده ولا يرى فرقاً الا فرق اللغة وكذلك الجاوي في مراكش يغدو ويروح كما يشاء كأنه بين اهله . ويشعر المسلم بحنان لمسقط رأسه ولكن ماندعوه نحن بشعور حب الوطن يشعر به المسلم نحو الاسلام والمسلمين واستثني من ذلك المسلم العجمي لانه لبعض اختلاف مذهبي مع الاكثرية الاسلامية يشعر بحب حقيقي لوطنه كما نفهم نحن حب الوطن .

العصيان المدني عقيدة

ابلغ المهاتما غاندي الحكومة انه لا يزال يعتقد ان حركة العصيان المدني جزء من ايمانه ويقينه ، وستظل كذلك الى ان توافق الحكومة على القررات التي وضعها مجلس الامة الهندي

مؤتمر اوتاوا والهند

وافقت لجنة الجمعية التشريعية الهندية على اتفاقات ارتاوا رغم معارضة الاعضاء المنتخبين وينتظر ان توافق الجمعية نفسها على هذه الاتفاقات .

حنين الاسبان

الى اجدادهم العرب

تقول « فتى العرب » ان الكاتب الاسباني « ارجيـلا » انشأ مقالة في جريدة (هرلود دو ملوريد) فصلا عرض فيه لتاريخ اسبانيا في العهد العربي فاشاد بذكريات خلفاء قرطبة وقال « ان اسبانيا الحديثة في حقيقة الواقع تنام على ماضيها الكاثوليكي وان الخطوط العربية في حياة اسبانيا اكثر من الخطوط اللاتينية ولا يمكن الادعاء ان اسبانيا هي ابنة عرب الاندلس فقط بل هي الابنة البكر لدمشق فاننا نذكر ان كثيراً من بسلائنا ومحاربينا قد غادروا بلادهم الخديمة في بلاد خليفة دمشق وقد نشأ من اتصال اجدادنا بالعرب عن طريق الزواج الفعلي روابط عائلية وثيقة ثم نوه كاتب المقال بزواج عبد العزيز بن موسى بن نصير بارملة اخر ملوك القوط وقد انشأ في اشبيلية قصراً رائعا ثم عدد اسماء اعيان الاسبان المتصلين بلحمة النسب مع العرب فذكر منها « داودزا » اسقف طليلة

وحدث في التاريخ ان عقد قران احد ابناء الملك الفونس بابنة احد امراء العرب وذكر الكاتب اسرة الكونت رومانوس كاسرة عربية لحمة النسب بينها وبين قواد (جبالا) العرب

وجميع هذه الاواصر بما في اسبانيا من جذور اسلامية تحتم على الجمهورية الاسبانية الحديثة ان تمارس سياسة السلم مع الاسلام وان يكون شعارها لاحرب ولا نزاع بين القرآن والانجيل

ودعا كاتب المقال الشبيبة الاسبانية الى الاحتفال في كل عام بذكرى قواد العرب الذين تركوا آثارهم في اسبانيا

جناية الاحلام ! . .

حدثت في الاسكندرية حادثة غريبة جداً تتلخص في ان اثنين شقيقين ينامان في غرفة واحدة ويضع كل واحد منهما « ساطوراً » تحت وسادته الدفاع عن نفسه عند وقوع طارىء . في احدى الليالي حلم احدهما ان اخاه يضربه فقام من نومه واستل الساطور وضرب به اخاه النائم ، فهب هذا مذعوراً ورد الضربة بمثلها ، فاصيب الاثنين بجرحين بالغين وسيقا الى المحاكمة فحكم على الاول بالسجن ثلاثة شهور وبرىء الثاني

بين مصر واليونان

عقدت اجتماعات في اثينا لتأليف جمعية يونانية مصرية ذات فروع بقصد توثيق علاقات الصداقة بين البلادين .

الوكالة السعودية تشرح حوادث عسير

بلاغ الوكالة

هذا نص البلاغ الذي أذاعته الوكالة العربية السعودية في مصر أمس بعد ما تلقته من وزارة الخارجية وفيه الكلمة الداوية لكل ادعاء باطل وهذا نصه :—

١) من المعلوم انه بموجب المكاتبات والقرارات والمحاضر التي جرت في شهر جمادى الثانية سنة ٣٤٩ ما بين السيد الحسن الادريسي ومجلس شورى المقاطعة الادريسية من جهة وحكومة جلالة الملك من جهة اخرى ، تنازل السيد الحسن ومجلس شوراه عن ادارة البلاد كما كانت مقررة ضمن معاهدة الحماية التي عقدت في مكة المكرمة في ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ (٢١ اكتوبر ١٩٢٦) — الى جلالة الملك المعظم ، وقبل هذا التنازل الواقع بموجب الامر الملكي الكريم الصادر في اليوم التاسع والعشرين من شهر جمادى الثانية سنة ١٣٤٩ والذي حدد شكل الادارة وواجبات وصلاحيات كل من السيد الحسن ومجلس الشورى وامير المقاطعة وناظر ماليتها ، وقد شرع في انفاذ الترتيب الجديد اعتباراً من ذلك التاريخ .

٢) ولم يحدث خلال المدة التي انقضت منذ وضع الترتيب الجديد أي حادث يعرقل سير الاعمال الادارية والمالية ، بل كان الجميع ينعمون بنعمة الرفاه والامن والنظام التي حلت محل الفوضى القديمة ، ولم تقدم أية شكوى من تصرفات الامراء والمأمورين، لانهم بموجب التعليمات الملكية كانوا يراعون مقام السيد الحسن وكرامته بكل ما في وسعهم من قوة والظاهر انه حصل بين السيد الحسن وبين الامير الحالي فهد بن زعير نفور شخصي سببه حسب مدعيات الاول تواني الثاني في حقه ، وعدم ظهوره امامه بمظهر الاحترام اللائق بشخصه ومقامه .

٣ — واغتنم بعض ذوي الاغراض ومريدي الاصطياد في الماء العكر فرصة هذا النفور الشخصي لايقاع الدسائس بين السيد الحسن والامير ، حتى اصبح كل منهما ينظر الى الاخر بنظر غير النظر الاول ، وادى النزاع الشخصي هذا الى ان رفع السيد الحسن شكواه في اوائل الشهر الحالي من تصرفات الامير ولكنه في نفس الوقت اقدم على مطالبته بالتنحي عن عمله وتسليم ادارة الامور اليه قبل تلقي اوامر جلالة الملك في ذلك وابرق الحسن لجلالة الملك يوم الجمعة الواقع في ١٢ رجب سنة ١٣٥١ يؤكد ولاءه وولاء كافة سكان المقاطعة وان المسألة عبارة عن شخص الامير وتصرفاته وانه لم يبدر في خلد احد في بلاده بالقيام باية حركات ثورية او انتقاض على نظام الحكم الحالي ، او الانفصال عن جسم هذه المملكة والح على جلالته في سرعة ايفاد الامير الجديد الذي تعود الامور بوصوله الى مجاريها

٤ — وبالرغم عن انه كان في يدي حكومة جلالته وثائق عديدة تثبت ان بعض اعداء انفسهم واعداء هذه البلاد والاسلام والعرب ، كانوا يحاولون اثارة الفتنة في مقاطعة عسير تهامة هذه في نفس الوقت الذي كانوا ينفخون فيه في نار حركة الخاسر ابن رفاده ، وان جواسيسهم ورسلهم المشؤومين كانوا يمنون بعض ضعاف النفوس ويغرونهم باكاذيبهم ، فانها لم تشأ اول الامر ان تصدق ان الادريسي يقدم على فعلته النكراء هذه ويجاري اولئك الشذاذ على دسائسهم الدنيئة واعمالهم الخاسرة السافلة واعلنت بانها تحب ان تتلقى كلامه عن اخلاصه وولائه بالقبول وانها قبل ايفاد الامير الجديد ترغب في انتداب هيئة تحقيقية تسافر الى المقاطعة لتحقق عن شكاوي الادريسي نفسه وعن الصلات الغير مشروعة التي بلغها خبر وجودها بينه وبين اعداء انفسهم واعداء البلاد . فوافق الحسن على ذلك واظهر الذلة والمسكنة والخضوع ثم الرضوخ لكل ماتقرره اللجنة بعد البحث والتحقيق .

٥ — وسافرت الهيئة التحقيقية المنتدبة لتلك الغاية وبرفقتها قوة عسكرية تكفي لاتخاذ تدابير فعالة يثبت لها ضرورة اتخاذها في حالة ظهور مطل الادريسي او مراوغته ، وحينما وصلت الهيئة الى موانىء المحمة والشقيق ثبت لها بالوثائق الكتابية ان برقيات الادريسي الاولى للملك يقصد بها التخدير وان وراء الاكمة ماوراءها وان الادريسي يراوغ ويماطل الى ان تصل اليه الامدادات التي اغراه الشذاذ بها ومنوه بارسالها ، وانه كتب الى من التف حوله من القبائل لعرقلة قدوم الامدادات الحكومية الى جيزان وبتخريب الطريق التي تأتي السيارات منها وأنه قد وصل اليه فعلا بضعة افراد من المنبوذين والمشردين وقبل منهم بعض المساعدات . . . .

٦ — وحينما تحقق الادريسي ان سره اكتشف وان مراوغته لم تجده نفعا لم يقبل بمفاوضة اللجنة وفر من جيزان الى صبيا فدخلت القوة العسكرية الى الاولى صباح يوم الخميس الواقع ١٨ رجب سنة ١٣٥١ وهرب من كان ملتفاً حول الادريسي من شذاذ القبائل والتجأ هو الى صبيا طالباً الرأفة ، وقد استولت القوات على صبيا ايضا ووضعت حداً لهذه المهزلة الجديدة التي اراد الادريسي ، والذين غروه وورطوه فيها ان يمثلوها على مسرح هذا القسم من البلاد العربية . وستتخذ الحكومة التدابير اللازمة لعدم تكرر مثل هذه الحادثة وتأمين البلاد وتطمين الاهلين واعادة الطمأنينة والهدوء والسكينة اليهم .

(الجامعة) : نترك التعليق للقارىء نفسه .

يستعينون بالانكليز !

طلب « سلطان » العواذل — وهي احدى الامارات الخاضعة للنفوذ البريطاني في جنوب الجزيرة العربية — من حكومة عدن مساعدته للاستيلاء على مقاطعة الظاهر الداخلة ضمن مملكة اليمن ، ففاوضت السلطة الانكليزية جلالة الامام يحيى بالامر فاجابها بانه مستعد للنزول عن تلك البقعة ، على مافيها من خصب، مقابل المليون ريال الذي انفقه جلالته على اصلاحها .

ويستدل من الاشاعات السارية في عدن ان « سلطان » العواذل يجيش جيشه ويعد العدة لمقاتلة الامام يحيى وتخليص الظاهر منه بالقوة ، وسيساعده في حملته السلطان الرصاصي .

(الجامعة :) والانكليز من وراء الجميع !! ثم يشكو العرب والمسلمون من ذل الاستعمار والاستعباد وسيركبهم هذا الذل ماداموا ينخدعون ويتنابذون ويتقاتلون .

النزاع على منشوريا

سمع مجلس عصبة الامم يوم ٢٤ الجاري بيانات ضافية عن حقيقة النزاع في منشوريا من مندوبي الصين واليابان ، ثم قرر ان يطلب من لجنة ليتون عقد اجتماع جديد تضع فيه تقريراً جديداً عن رأيها في حسم ذلك النزاع

الارهاب في الهند

اعتقل شاب لحيازته اسلحة نارية فادى اعتقاله الى اكتشاف عصبة واسعة للارهاب وقتل الموظفين ومديري المعارف الاجنبية

حزب مصري جديد

قال مكاتب التيمس في القاهرة ان الاعضاء المنفصلين من الوفد يوالون عقد اجتماعاتهم وينتظر ان يعلنوا انهم الفوا حزبا جديداً في الاسبوع المقبل .

اهو ثابت الشركات؟

روت الصحف العربية في الجزء الشمالي من بر الشام خبر عودة السيد ثابت عبد النور من العواصم الاوربية بعد ان بحث في مسألة البترول بصفة كونه اميراً عاما لهذه المسألة ، وحملت لهذه المناسبة على الرجل حملة عنيفة وقالت عنه كل فرية واستغربت ان يسند مثل هذا المنصب الخطير الى رجل هذا شأنه فالسيد ثابت عبد النور معروف لدى العراقيين بفعلته في النادي الادبي البغدادي الذي كان امينا لصندوقه وما تزال تلك الضجة التي اثارها تصرفه هناك تسحب ذيولها هنا وهناك ... ثم تقول هذه الصحف ان من الاسباب التي تحمل الناس على استغراب اسناد مثل هذا المنصب لمثل هذا الرجل «المؤمن!» اعماله في الشركات الزراعية التي تظاهر بتأليفها لاستثمار الاراضي التي اقطعته اياها الحكومة العراقية ،وكانت ، كما ظهر فيما بعد، شبا كا لاصطياد فريق من كرام الناس وخيرة العرب ذهبت اموالهم ضياعا لغير ما ذنب سوى انهم وثقوا بثابت افندي عبد النور هذا ، وعبد غير النور ...

وقد تساءلنا اولا عمن يكون هذا الرجل الذي تحمل عليه الصحف هذه الحملة اذ انه لم يخطر لنا ببال ان يكون هو هو الذي نسمع عنه ما نسمع حتى اذا عرفنا انه « ثابت الشركات ! » ما استطعنا الا ان نستغرب مع المستغربين ان يبلغ حسن النية باولي الامر في العراق الى هذا الحد . وقد كتب الينا من العراق صديق كريم شريف مخلص يقول ان الصحف العراقية لو اتيح لها ان تتكلم عن عبد النور افندي بالصراحة التامة لاستغنت عنه حكومة العراق في الحال قبل ان يورطها فيما لا ينفع فيه الندم بعد حين . ولكن عبد النور افندي رجل كما يظهر ذكي وقمي فيصرف ذكاءه في سبيل الاستغلال مهما كان الامر . وقد تيسر له بهذه الواسطة وباعلانه « شهادة واحدة مؤلفة من تسع او عشر كلمات » ان يمسك في العراق طرف الحبل الذي يلعب عليه فهو في هذا الطرف صاحب نصيب وفي ذلك الطرف صاحب نصيب اوفر ... فنحن ما يسعنا بعد قراءة ما كتبه الكاتبون سواء في الشام وفي العراق وما نعرفه نحن من احوال عبد النور افندي او « ثابت الشركات » الا ان نلفت نظر الحكومة العراقية الى وضع حد لما يقوله الناس عن موظف من كبار موظفيها مما يرى في الوظيفة وفي غير الوظيفة سوى اداة للاستغلال .



ملك ايطاليا في احدى قرى الايتريه يستعرض جنده في الميدان

حقائق عن الفتنة في عسير

ملك ايطاليا في ارتيريا واعمال الطليان فيها

عدن في ٢٧ لمراسل (الجامعة) الخاص

كتبت لكم في الاسبوع الفائت مجمل الاخبار عن حوادث صبيا وجيزان وقد وصلتنا بضعة رسائل من ذلك الصقع تنبيء ان الحوادث من الخطورة بمكان وان القبائل قد اغارت على جيزان واحتلتها ودخلها الحسن الادريسي بمعيته ابن اخيه عبد الوهاب وقد تضافرا على اخراج جيوش الحكومة النجدية الحجازية من الارض الادريسية وقبضا على الشيخ محمد يحيى باصهي ولم نسمع بحركة جديدة من الحجاز لقمع هذه الثورة

وقد نهبت جيزان ولكن التجار الاجانب لم يؤذوا في اموالهم وارواحهم واعني بالاجانب الحضارمة مثلا وبعض اليمنيين . ويقال ان السيد الحسن الادريسي بارح صبيا وحل في ميناء جيزان وهو الحاكم فيها والبلاد ساكنة نوعا ما ولكن وراء الاكمة ما وراءها ولا بد من الاستعداد للطوارئ ومقاومة الطليان او غيرهم من الذين يريدون ابتلاع البلاد واحب ما علينا ان تبقى البلاد في ايدي حكومة عربية مهما كانت نحلتها واخوف ما نخافه ان خمرة الانتصار تشجع قبائل الادارسة على الهجوم على ميدي التي هي بيد الامام يحيى الان واذا حصل ذلك فان الاصطدام سيؤدي طبعاً الى حرب دامية وقد بلغني ان جيوش اليمن مرابطة على الحدود لدرء الاخطار والسيد علي الادريسي لا يزال في مكة ويقال ان الملك عبدالعزيز بن سعود لم يسمح له بمبارحتها الى وطنه

العواذل يهددون

طلبت الحكومة العدنية وصول السلطان محمد جميل سلطان العواذل الى عدن للمخابرة ولم يتم شيء بما قيل عن تهديد العواذل بالهجوم على ارض الظاهر لاستردادها من الحكومة اليمنية

المكلا

سافر من عدن الى المكلا حضرة الكرنيل ليك السكرتير للمحميات الانكليزية في جنوب اليمن وسيتوجه الى حضرموت ومنها الى سقطرة اما سفره الى حضرموت فلرؤية ميادين الطيران لان الطيارات في عدن تغدو وتروح في جو حضرموت وقد اتخذت لها محطاً بشبام واما الرحلة الى سقطرة فالاشاعة قوية ان ايطاليا تحاول الاستيلاء على هذه الجزيرة بحجة انها مقابلة للبلدان الصومالية «في افريقية» وسقطرة هي جزيرة خضراء طولها ٧٠ ميلا يحكمها سلطان بن عفرير وهي تابعة لحكومة سيحوت وقشن وسكانها قليلون من العرب المهرة وهم في جهالة لا يفهمون من الدنيا شيئاً والجزيرة زارعية وجميلة وسوف يباع اهلها بيع السلع اذا تمكنت منها ايطاليا فليتعظ من في رأسه ذرة من العقل .



فرقة من الجند الايطالي تتقدم الملك في (اسمرا) نافخة في ابواقها تحية واجلالا .

غطرسة وصغار...

مصوع — تجدون طيه بعض صور لملك ايطاليا عند زيارته الى ارتريا وقد قال لي من شاهد الحفلات ان الضباط كانوا يأمرون ابناء الجنس الابيض ان يكون سلامهم على الملك برفع الايدي وبسطها والانحناء الكثير والجنس الاسود كانوا يأمرونه بالسجود ومن لا يسجد يشتم ويسب دينه ويضرب . والاسلام يكاد يتلاشى من هذه البلاد باضطهاد ايطاليا والناس يهانون فرادى وجماعات وقد عمت النقمة جميع طبقات الشعب حتى «المنفص» الذين هم مزيج من الاهالي والطليان ناقمون على هذه الدولة الاستعمارية

الخصومة الحزبية تهدم حتى البيوت

القاهرة في ٢٨ لمراسل «الجامعة» الخاص

لا تستغرب ايها القارئ الكريم هذا العنوان ولا تظنه تهويلا وتهويشاً من صحافي مفلس من الاخبار يريد ان يملأ به اعمدة جريدته ويؤثر على عواطف القراء ومشاعرهم فالامر حقيقي وان يكن مستغربا لدرجة لا تكاد تصدق ونود ان نرويه لك باختصار وندع التعليق عليه لاحاديث المجالس .وجلية الامر ان مجلس مديرية الدقهلية قرر في جلسته الاخيرة هدم منزل حضرة صاحب العزة عبد الخليل بك ابو سمره الحر الدستوري وكان المجلس معقوداً برئاسة هارون سليم باشا ابو سحلي مدير الدقهلية الذي يرجع اليه الفضل في الوصول الى اتخاذ هذا القرار الحزبي الجائر وحجته في ذلك انه في عزبة غير مرخص بها وانه يحتاج لحراسة تكلف نفقات باهظة جداً وقالوا تارة بانه مأوى اللصوص مع ان المنزل متوارث في الاسرة من سنة ١٩٠٠

فانظروا رحمكم الله الى مبلغ ما وصلت اليه الحزبية الفاشمة في مصر في عهد يسود فيه حكم يسمونه ذاتياً رشيداً يتولاه ابناء البلاد واصحاب الكفاءات!!!

الحكم على الاستاذ دياب

صدر أمس الحكم في قضية فتح الخطابات في مصلحة البريد التي كانت مرفوعة على جريدة الضياء عندما كان يحررها الاستاذ محمد توفيق دياب وهو يقضي بتغريم الاستاذ دياب خمسمائة قرش والزامه بنشر الحكم في اربع جرائد يومية وبراءة الاستاذ عبد الحميد حمدي صاحب الجريدة .

عتب مصر البريء

يصل مساء اليوم الى مصر جمهور من افاضل السوريين للاشتراك في حفلة تأبين المرحوم احمد شوقي بك امير الشعراء في مقدمتهم الاساتذة محمد كرد علي والاستاذ مصطفى الشهابي وخليل مردم بك

وهذا عمل لا شية فيه لو كانت الحفلة حفلة ادبية غير حزبية ولكن الجميع علموا ان الامة المصرية غير راضية عن الحفلة لانها حزبية حكومية بل هم يعلمون فوق ذلك ان الغربلة التي شقت الوفد المصري نصفين كان سببها الاول والمباشر اشتراك سعادة الغرابلي باشا فيها . ولو كانت الحكومة منصفة لجعلت الحفلة غير مقتصرة على احمد شوقي بك وكانت اشركت فيها المرحوم حافظ ابراهيم الذي يحبه السوريون ويهيمون بالقطع من شعره واسلوبه

اقول هذا وقد اجتمعت امس بوفدي من اساطين الوفد في النهضة الادبية والعلمية وكان مما قاله لي هل تسمحون لنا ان نشترك في حفلة يقيمها الفرنسويون في سوريا او اليهود في فلسطين وتكون على غير رغبتكم . ثم قال الا تذكرون ان حكومة صدقي باشا قد ارسلت مندوباً الى تل ابيب يحضر المعرض الصهيوني ولم تشأ ان تشترك في معرض بغداد ولاشك انكم تذكرون ان الصحف الوفدية نقدت ذلك .ثم قال اقول لك بصراحة ان اشتراك السوريين في هذه الحفلة نعده بل تعده الحكومة تحزبا على الامة للحكومة الحالية .واذا شئتم المشاركة لمصر فكان من الممكن تحقيق ذلك بالاشتراك في حفلة الامة التي ستقام في اوائل العام القادم للمرحومين حافظ وشوقي

ولم يسعني الا التسليم بقول ذلك الصديق الكبير والنابغة الشهير مع الملاحظة ان الامر وقع عن حسن نية يدلنا على ذلك ان سوريا في الشمال والجنوب والعراق وغيرها من البلاد العربية كانت اسرع الى الاحتفال بالمرحومين من مصر

ولا يزال في الوقت متسع لتلافي الامر . ولكن من ذا الذي يوصل هذا الصوت لاخواننا الذين يصلون مساء اليوم الى القاهرة والى غيرهم ممن لم يحضروا بعد . ولعل الاخوان ذهلوا عن ذلك وان حب شوقي وفضله على العربية حال بينهم وبين الانتباه الى ان الحفلة في مصر حزبية حكومية ...

العائثة بعواطف البشرية كأن الله لم يخلق سواها اهلا لسكنى العالم وكأن الخلائق خلقوا لعبادتها .

الجامعة :— كنا قبل اليوم نؤمن بشيء تعودوا ان يسموه في اوربا «تمدنا» وانسانية . فنقول عند وقوع حوادث من هذا النوع الذي يصفه مكاتب «الجامعة» في عدن ، اننا نحتج امام العالم المتمدن على هذه الاعمال الدنيئة الحقيرة الوحشية المخالفة للانسانية !!! واننا نلفت نظر العالم المتمدن الى ما يمثل باسمه من المآسي ومن المهازل و..و.. الخ. فتتغامز اوربا علينا وتضحك في سرها منا اما اليوم فما نقول شيئاً من هذا . اننا نقول : ايها العرب ! ايها المسلمون ! في انحاء الدنيا كلها : الحياة جهاد .لا يصح الا الصحيح ولا يبقى الا الانسب.وليس يرحم تمدن ولا ترحم انسانية فاما ان تدركوا الحقائق فتعملوا متضامنين متكاتفين تستحقوا الحياة الشريفة العزيزة فتحيوا اقوياء وترحموا انتم الناس.واما ان تموتوا كراماً من غير طلب الرحمة فليس يليق بالمسلم ولا بالعربي ان يعيش ذليلا في ظل اجنبي يستجدي منه الرحمة والعطف وهو الذي يفرض عليه ربه ونبيه الايمان بأن: لكل اجل كتاب. وبانهم: لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون .

حفلة التأبين

وبهذه المناسبة نقول ان لجنة التأبين اجتمعت امس الاول وقررت ما يلي :

١ — جعل موعد حفلة الاوبرا في الساعة الخامسة مساء يوم الاحد ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٢

٢ — تليت عليها كلمات الرثاء التي ارسلها ثلاثة من كبار شعراء الشرق للفقيد العظيم وهم تاغور والسير محمد اقبال شاعر الهند والاستاذ عبد الحق حامد بك شاعر تركيا فقررت تلاوتها في الحفلة.

٣ — اطلعت على مشروع برنامج الحفلة فاقرته وهو يقضي بان يتولى الكلام مع الخطباء والشعراء المصريين ممثل لكل بلد من البلاد العربية العراق وسوريا ،، وفلسطين

٤ — ان تفتتح الحفلة بالقرآن الكريم وان يذاع ما يتلى فيها بالراديو ليتمكن الجميع من سماع كلمات التقدير للفقيد الكبير

٥ — ان يقام اجتماع في يوم الاثنين ٥ ديسمبر بسرادق يقام بفناء مدرسة التجارة العليا بالمنيرة ليتسنى لمن لم يتسع له الوقت للكلام في الليلة الاولى من شعراء مصر والشرق العربي ان يلقي مرثيته فيه . وعلى الذين يريدون القول ان يرسلوا بكلماتهم الى سكرتير اللجنة بوزارة المعارف قبل وضع برنامج الحفلة الثانية .

٦ — دعوة اللجنة العامة للانعقاد برياسة وزير المعارف في الساعة السادسة من مساء الخميس القادم بديوان وزارة المعارف سكرتير اللجنة

السخاء على الاجانب

قرر مجلس ادارة الجامعة المصرية ندب جناب الدكتور برنارد شو الاختصاصي في علم الباثولوجيا للتدريس في الجامعة بعقد لمدة خمس سنوات براتب قدره ٢٠٠٠ جنيه في السنة . وطلبت الجامعة موافقة وزارة المالية على هذا الانتداب .

محطة الاذاعة في مصر

انتهت مصلحة التلفون من وضع تقريرها عن محطة الراديو المزمع انشاؤها في مصر وستكون قوتها ٢٠ فولت وبذلك تكون من محطات الدرجة الثانية في العالم وستسمع اذاعتها في جميع انحاء القطر المصري بوضوح تام في الليل على انه يتعذر في الليل سماع الصوت بوضوح في بعض الجهات النائية كأسوان .

الحكم في المؤامرة الموهومة

يذكر القراء ان عبد الحكيم عبد الوهاب كان ابلغ اولياء الامر عن مؤامرة موهومة عن العزم على اغتيال رجال الدولة وان من المتآمرين الاستاذ محمود فهمي

(البقية على الصفحة السادسة)

حديث الجامعة

لمناسبة موقف حكومة مصر من الزركلي

اذا نحن نقمنا من الحكومة المصرية الحاضرة التي ما نستطيع ـ ولنا عقول تفكر وعيون والباب تبصر ـ ان نعتبرها فرعونية كما يريد فريق الشعوبيين في مصر وما اقلهم ، بالرغم من انها حكومة صدقي ، نقول اذا نحن نقمنا من هذه الحكومة موقفها من الوفد المصري او بالحري من مصر لان الوفد مصر ، ومصر الوفد ، فانما نحن ننقم منها موقفها هذا لاننا نرى فيه مطاردة للنفس الحرة والروح الشريفة والمثل الاعلى ، واستخداء للقوة الغاشمة تقوم سلطانها على الحديد والنار . وكل سلطان في الشرق العربي اليوم ما يقوم الا على النار والحديد ، لانه سلطان الباطل. ويأبى الله مصدر الحق : ونفوس لنا خلقها الله عزيزة بالحق منفردة به ، ان تقر الواقع وتطمئن اليه وتسبح بحمده ، ولو فعلنا لكان معنى ذلك ان سبعين مليوناً ونيفاً من ابناء الشرق العربي ومئات الملايين من ابناء الشرق كله يصبحون عبيداً ارقاء ، وجنوداً للباطل المسلح امناء ، ولفسدت اذن احكام الله وبطل صدق ايات الله !!

وما كان هذا ليكون ، ونحن من الايمان بوعد الله وبقضايا هذا الشرق العربي الوحدة التي هي ارث الله لانها حق ولان الله هو الحق ، بحيث لا ينال منا قول ولا عمل ولا وعد ولا وعيد ولا عنف ولا لين ، ولا زعم المتذبذبين الخانعين الضالين بان ليس من شأن ابناء هذا الاقليم الكلام على مسائل ذلك الاقليم وكلها اقاليم واقطار يحز في رقابها سيف واحد ويريد بها المستعمرون المضللون شراً واحداً ونستقبل هي افقاً واحداً ، افق الحرية والاستقلال الصبيح الجميل .

اننا لهذه الامور كلها ننقم من حكومة مصر ما ننقم . فانت ترى ان المسألة مسألة مبادئ خالدة على الدهر فيها موت ملايين او حياة ملايين وليست مسألة اشخاص زائلين . فلو كان مصطفى النحاس باشا مكان صدقي باشا وكان هذا مكان ذاك لما اختلف موقفنا من مصر عنه اليوم باعتبار اننا ما نعنى الا بما يمثله الاشخاص من مبادئ وتعاليم ولكل عبد من عبيد الحق في هذا الشرق العربي ان يقف من اي قطر من اقطار هذا الشرق ، هذا الموقف بل كان واجباً عليه محتماً ان يفعل ، اذا كان يشعر بعزة الحق وخطر الحرية والاستقلال العظيم .

وبعد فاننا نولي بهذه الكلمة لما نريد أن نقوله اليوم في موقف حكومة مصر الحاضرة من احد شباب العرب الافذاذ اصحاب الخلق العالي الرصين الذين تعرفهم مصر وحكومة مصر ، عنينا الشاعر الكبير الاستاذ خير الدين الزركلي ، ونقول كلمتنا هذه من ناحية المبدأ ايضاً من غير ما نظر الي الاشخاص — على ما نعرف للأستاذ الزركلي من مكانة وفضل . رجل يعيش في مصر عدة سنين فيكون عنوان العمل الطيب الشريف والجد فيه ومثالا للمبدأ الصحيح العالي والحرص عليه ، ثم يخرج من مصر مختاراً ومعه جواز سفر مصري فيستقر به المقام في هذا الجزء من وطنه العزيز يستمر فيما كان قد انقطع له وهوفي مصر : الاشتغال في الادب وفي العلم فما هي الا ان تنشر الدعوة الى اقامة حفلة التأبين لشاعر الدفين الخالد في مصر حتى تفكر فيه حكومة مصر فتبعث اليه بدعوة خاصة ليقوم بقسطه كشاعر ، في رثاء شاعر مصري ، فتمنعه حكومة مصر أن يطأ ارض مصر ، وتكلف قنصلها في القدس ان يسحب منه جواز سفره المصري

عجيب ! حكومة مصر تدعوه وحكومة مصر تمنعه !!

اذا كان بين وزراء صدقي باشا عداء أو خلاف يحملهم على اعمال النكاية بعضهم ببعض فليس من الكياسة أن يستغلوا هذا الظرف والمدعو لاشأن له في خلافهم ووفاقهم ورضاهم وسخطهم ، ولكنها حكومة صدقي — ونعود الى مسألة المبدأ ومسألة الفكرة — يعز علينا ان لا نأتي بالحجة تلو الحجة ، من حين الى حين ، على انها « الناطور » المسلح المسخر لمطاردة النفس الحرة والروح الشريفة والمثل الاعلى . وخير الدين الزركلي من احرار العرب الافذاذ الذين يمثلون هذه النوادر الغاليات .

ثم يقولون لنا لا تتدخلوا في شئون مصر !!

ولكن مصر — اذا صح ان هذا تدخل في شئونها الخاصة — تريدنا على هذا التدخل . ونحن نعتبر ان الوفد مصر وهذا رئيس الوفد وزعيم مصر يجهر بعروبة مصر وبعطفه على اخوات مصر العربيات وتضامنه معها في جهادها القويم . وهذا الوفد المصرى يعتب علينا لتلبيتنا دعوة حكومة صدقي باشا الى حفلة تأبين شوقي العظيم كما يرى القاري في رسالة مصر المنشورة في غير مكان من عدد «الجامعة» اليوم . فكيف تريدون بعد هذا ان لا نتكلم على مصر وتشعر مع مصر وايس نازلة تنزل بالكنانة الا وتسحب ذيولها على الاقطار العربية جمعاء ولا سهم يصيب وادي النيل الا ويخترق صدور العرب اجمعين

علي ناصر الدين

اخبار محلية

مصدرو البرتقال والاسواق الجديدة

يبذل اتحاد مصدري البرتقال اليافي جهوداً كبيرة تعود بالخير العميم على تجار البرتقال والملاكين . ومن جملة تلك الامور التي فكر فيها ايجاد اسواق جديدة للبرتقال في اوربا وسوف يرسل مع الباخرة « غرانادا » زهاء خمسة آلاف صندوق برتقال الى مدينة دوبلن عاصمة مملكة ارلندا الحرة برسم التجربة وهذه المدينة يقطنها ما ينوف عن ثلاثة ارباع المليون من السكان .

وقد وردت في المدة الاخيرة برقية للاتحاد من محلات « كونولي شوليمتد » وهم السماسرة الوحيدون تفيد أن ارلندا من البلاد التي لا تفرض ضريبة جمركية على البرتقال الفلسطيني كسائر المدن الانكليزية وهي تستهلك الثمر الكبير الذي تستوعب الصناديق منه في التعبئة عادة ١٢٨ و ١٣٦ و ١٤٤ حبة . وربما كانت الاسعار في ارلندا أحسن من اسعار الثغور الانكليزية

فاللجنة تشكر على جهودها التي تبذلها . ولا شك انها اذا بقيت تعمل لمصلحة البرتقال وتجاره وملاكيه بهذه الهمة توفق لايجاد اسواق اخرى تساعد على امكان تصريف أثمارنا الحمضية التي تزيد سنة عن سنة .

شكوى المكحل

كتب الينا الشيخ سلامه المكحل شيخ عرب المكاحلة يقول:

قد خصصت الحكومة لعشيرتنا الجارات (٤٠٠) جنيه قروضاً زراعية وأمرت شيخ عشيرتنا حسن ابو جابر بتنظيم جدول لتوزيعها على مستحقيها من اصحاب الاراضي الواسعة . ولكن الشيخ المذكور لم يقم بما عهد اليه من الامانة في التوزيع والتخصيص حيث وزع نصفها تقريباً على نفسه واخوانه وعلى اثنى عشر شخصاً من خدامه الذين هم من قضاء المجدل وغيرها وترك معظم عربان العشيرة الملاكين من دون تخصيص اي من هذه الاعانة لهم وهام الان لا يجدون لديهم شيئاً من البذار

وان عمله هذا يكون سبباً لعجزهم واضطرارهم لبيع اراضيهم لليهود وقد شكونا للحكومة امرنا فلم تصغ لشكوانا لانها بالطبع تريد ان تهملنا في هذا الظرف الضيق لتطبيق سياستها

لهذا ارفع شكواي على صفحات جريدتكم الغراء الى الرأي العام لعل الحكومة تنصفنا والسلام

شيخ عرب المكاحله
سلامه المكحل

« الجامعة » : في ذيل كتاب الشيخ المكحل بصمة اصبع مما يدل على انه لا يكتب وقد يكون امياً . فهل كونه امياً مدعاة لان يظلموه وذويه باعتبار أنه لا يستطيع ان ينشر في الناس خبر هذا الظلم؟!

بنو معروف يحتجون

كتب الينا من « جولس » ان احتجاجاً تقدم الى فخامة ممثل بريطانيا في سوريا الجنوبية باسم بني معروف على انذار السلطة « للجامعة الاسلامية » وقد وقع الانذار الشيخ سلمان طريف بالنيابة عن بني معروف .

سؤال وجيه

ورد على «الجامعة» سؤال موجه الى الاستاذ منشي «الجامعة» ننشره فيما يلي:

... هل للشعب حق الاشتراط على الحكومة ان لا تقلد الوظائف الا للاكفاء من ابناء البلاد باعتبار ان الموظفين يقبضون مرتباتهم من الاموال التي يدفعها كل مكلف . وهل لدافع الضرائب هذا إن يسأل الحكومة عن مبلغ رعايتها للمصلحة العامة في تقليدها الاشخاص الوظائف ام لا ؟

نرجو ان تتكرموا بالجواب على سؤالي هذا وان تفسحوا مجالا على صفحات « جامعتنا » لمن يريد ان يجيب عليه وسلفاً نشكر فضلكم وتفضلوا . . .

رئيس للجنة التنفيذية
لمؤتمر الشبان السلمين الفلسطين
دبلوم مهندس: أحمد وجيه الدجاني

قبل القبض لا بعده

جاء في رسالة اللد في عدد الامس تحت عنوان القرض الزراعي عبارة منطوقها ما يلي :

« وقد خصها ١٦٠ جنيهاً فلسطينياً خصم من هذا المبلغ ١٤٠ جنيهاً قيمة ما يطلب منها من الاعشار والويركو »

والصواب انها دفعت قبل القبض ما عليها من الاعشار والويركو البالغ قيمتها ١٤٠ جنيهاً ثم قبضت ١٦٠ جنيهاً قيمة مبلغ القرض والنتيجة في الحالين واحدة . . .

مولود سعيد

في ليلة الاسراء المباركة رزق شاويش ميناء يافا النشيط السيد فلاح اسعد مولوداً ذكراً اسماه (اسعداً) جعله الله من ابناء السلامة .

غلاء المهور يدفع النـــاس الى قبرص

ترد علينا كل يوم رسائل تعدد في غلاء المهور ، وشكوى من تعنف آباء البنات ، مما نتج عنه هذه الازمة الشديدة في الزواج . حتى إن العازمين عليه باتوا يولون وجوههم شطر مواطن زواجه ، كقبرص وطرابلس الشام وغيرها

وهو موضوع له خطره ، وعمل له اثره . فلو امعنا النظر في نتيجته لوجدنا فتيات عذارى — عذارى الى حين ! — قعيدات ، وفتياناً هائمين متهورين . . الا من استطاع الى نفقات السفر سبيلاً

ثم ، متى كانت النفوس سلعاً تباع وتشرى ؟

فاذا كان اولياء الامور في البلاد غافلين عن ذلك الامر ، فما الذي يحدو بالوالدين لان يتغافلوا عنه ؟ وفي « كساد » بناتهم ما يشينهم شيئاً من كل ناحية . وينال منهم منالات عدة

ولو صح ان اولئك الاباء تجار . . افلا ترد بضاعتهم اليهم اذا عنست او تبقى لديهم اذا فسدت !؟ ان تاجراً مثله هذا المثل يكون قد سعى الى خسرانه بنفسه وباء بالفشل المبين .

ولكن هؤلاء الاباء وان وقفوا موقف التجار فهم لا يستطيعون أن يكونوا في هذا تجاراً لان « بضاعتهم » ليست ملكاً لهم ! بل هي ليست بضاعتهم ، انما هم اوصياء عليها . وانما هي أمانة هم أمناء عليها ، وانما هم حراس ، واجبهم الحرص . فليعدلوا في حرصهم . والا على ما فعلوا نادمين

الفواكه الحمضية المصدرة

جاءنا مخبر «الجامعة» المحلي باحصاء دقيق عن كمية الفواكه الحمضية التي صدرتها يافا في الاسبوع الماضي ننشره فيما يلي :

الى لفربول	٣٧٧٧٣
: جلاسجو	١٣٦٤٨
: هل	٢٢٤٧٤
: الموانى الاسكندنافية	٩٥٦٨
: مارسيليا	١٣٥٧
: بورت سودان	٥٠
: كونستانز	١٤٥
: الاسكندرية	٤
من حيفا :	
: ليفربول	١١٦٦١
: المانيا عن طريق ترستا	١٨٥٤
بالترانسيت عن طريق بورسعيد	
: المملكة المتحدة	٥٧٢٦
: مارسيليا	٤١٥
: المانيا	٢٥٠
: الهند والشرق الاقصى	٨٤٠

فيكون مجموع صناديق الفواكه الحمضية التي صدرت من بدء الموسم الى ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢ ، ٣٢٦٨٣٢

مكتب محاماة جديد

السيد رياض بك الصلح ما يحتاج الى تعريف فهو شخصية من الشخصيات النادرة وليس في عرب سورية الجنوبية بل وفي غير العرب من يعرفه ويسرنا ان نزف الى الناس خبراً يسرهم هم ايضاً من غير شك . وهو ان السيد رياض بك قد انشأ مكتباً كبيراً للمحاماة في بيروت يشتمل على نخبة من خيرة المحامين البارعين والذين يحسنون عدا حرفة المحاماة لغات عديدة غير لغتهم العربية وقد عرفنا من بين هؤلاء المحامين اثنين هما الاستاذان لطفي حيدر وما ون العوشي فنحن نتمنى للصديق الكريم في مكتبه الجديد التوفيق الخالص والنجاح الكامل .

سعر الجنيه

عن بنك الباركلس يافا

يوم الثلاثاء في ٢٩ تشرين الثاني

بالفرنك	٨١،١٨
بالدولار	٣،١٧٧
بالمارك	١٣،٣٤
بالليره الايطالية	٦٢،١/٤
بالفرنك السويسري	١٦،٤٨

لا يا اهل الطيبه !

جاءنا من السيد حسين صلاح انه مر وجماعة في سيارة بقرية الطيبة . ووقفت السيارة هناك قليلا فسرق غطا خزان البنزين من السيارة ، ولما اقبل السائق يبحث عن السارق اخذ اهل القرية يضحكون ويهزأون . ثم شيعوهم بالسخرية والسباب فاذا صح هذا الخبر فاننا نسأل ابناء الطيبة هؤلاء :

أين الاخلاق « الطيبة » ؟ !

استدراك

سقط من الخبر التلفوني الذي جاءنا من مراسلنا الحيفاوي ونشرناه امس عن طلب القنصلية المصرية من الاستاذ الزركلي كل جوازات سفر عائلته .

وفاة فاضلة

توفيت مساء أمس عقيلة حضرة صاحب الفضيلة مفتي جنين الشيخ اديب افندي الخالدي وقد ادركتها الوفاة في الناصرة في بيت والدها الوجيه الكبير الحاج شريف افندي العبوشي . وقد نقل جثمانها الطاهر الى جنين واشترك في تشييع الجنازة عدد كبير من وجوه الناصرة وموظفيها وجميع اهالي جنين . فندعو الله أن يتغمدها برحمته ورضوانه ويلهم فضيلة زوجها وآلها الكرام الصبر الجميل .

البرقيات الخصوصية

ديون انكلترا الباهظة للولايات المتحدة

لندن في ٢٩ — باللاسلكي — استشار احد الوزراء بعض المختصين فيما يتعلق بالمذكرة البريطانية الثانية بخصوص ديون الحرب وقد زار مدير بنك انكلترا وزير المالية اليوم صباحا . وتباحث في مجلس العموم فريق من الوزراء بهذا الخصوص في مساء اليوم . وستقدم انكلترا هذه المذكرة لامريكا بعد ايام قلائل وستضمنها فيها اسبابا معقولة لطلب انكلترا تأخير دفع الديون ليتسنى بحث قضية الديون عموما مرة اخرى

وقد سئل سكرتير المالية عن مقدار ديون الحرب لامريكا بالذهب وعن فائدة هذه الديون وما يستطاع دفعه منها وعما اذا كان لانكلترا الحق في المستقبل بتأجيل موعد دفع الديون . فاجاب المستر بيليشيا ان اصل الديون المستحقة في شهر كانون الاول ثلاثون مليون دولار والفائدة (٦٥٥٥٠٠٠٠) . وقال ان تأجيل الاصل ممكن بحسب الاتفاقيات الحاضرة ولكن لمدة لا تزيد عن سنتين ويجب اخبار الولايات المتحدة بذلك قبل الموعد بتسعين يوما والمعروف ان هذا الاخبار لم يقع ولكن في استطاعة الولايات المتحدة ان تتنازل عن هذا الشرط اذا ارادت .

وسئل اذا كان المجلس سيستشار عند دفع الديون فاجاب رئيس الوزراء بان هذا ممكن اذا طلب هذا الطلب بالطرق المعتادة ولكنه لا يرى الآن من المناسب البحث في هذه النقطة .

حول المؤتمر الاقتصادي العالمي

اوتاوا ٢٨ — سيحضر المستر بينيت رئيس الوزراء الى اوروبا يوم السبت القادم ليتكلم مع المستر ماكدونالد فيما يختص بالمؤتمر الاقتصادي العالمي ثم يذهب الى فرنسا ليفاوض في عقد معاهدة تجارية

دفع الديون المستحقة والبرلمان

لندن ٢٩ ـ جاء من باريس ان الحكومة ستحيل مشكلة دفع الديون المستحقة لامريكا الى مجلس النواب قبل ان تتخذ بشأنها اي قرار ولكنها تتنبأ بانه سيرفض دفع الديون لان زعماء الاحزاب مارين وفرنكلن بويون ومالي رئيس اللجنة المالية يصرون على عدم دفع الديون

حجر الاساس في جامعة المسجد الاقصى

القدس في ٢٩ لمراسل « الجامعة » الخاص — تلقيت من قلم المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام البيان الآتي :

لقد وجه المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام اعظم مجهود نحو تحقيق ذلك المشروع الجليل النفع العميم الفائدة الذي أقره المؤتمر الاسلامي العام ايام انعقاده الا وهو انشاء جامعة اسلامية كبرى في بيت المقدس واتخاذ افضل الوسائل لابرازه الى حيز الوجود

ومع ما يشعر المكتب من يقين جازم بان هذا المشروع الاسلامي العظيم سوف يجد كل تأييد فعلي من مسلمي الاقطار الاخرى فقد جعل اول همه ان تكون فلسطين الكريمة في طليعة ذوي النجدة من المتقدمين فالبذل والمعونة لما لفلسطين من صلة وثيقة بهذا المشروع الذي يعطيها غيره كما يصيب النشء الاسلامي بوجه عام

وعلاوة على ما قام به المكتب من اعداد الوسائل لجمع الاعانات من هذا القطر المبارك فقد رأى أن يلفت المجلس الاسلامي الاعلى الى ان من واجب هذه المؤسسة التي تتولى الاشراف على مصالح المسلمين ان تتقدم صفوف المؤازرين في معونة ذلك المشروع العظيم

وقد وجه فخامة السيد الطباطبائي امين السر العام كتابا بذلك الى صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى راجيا ان يعرضه على هيئة المجلس لتنظر في ارصاد واردات دائمية لميزانية جامعة المسجد الاقصى السنوية وبهذه المأثرة يتقدم المجلس الاسلامي الاعلى صفوف العاملين ويساعد على انشاء تلك الجامعة الكبرى المرجوة الخير العميم

ومن دواعي الاغتباط ان هذا الاقتراح السديد قد احل لدى هيئة المجلس الاسلامي الاعلى محله من العناية فقرر المجلس في جلسته المنعقدة يوم ٣٠ رجب ١٣٥١ و٢٨ تشرين الثاني ١٩٣٢ باجماع الاراء الاشتراك في النفقات السنوية الدائمة لشعبتي الدين والعلم في الجامعة الاسلامية العتيدة وذلك من واردات المدارس الدينية التي يستوفيها المجلس الآن والتي يسعى للحصول على بقيتها من خزينة حكومة فلسطين التي لا تزال المفاوضة جارية معها بشأن استرداد عائدات املاك الاوقاف المحبوسة على هذه المدارس

ولقد اضاف المجلس الاسلامي الاعلى قراره هذا شكراً موجهاً الى حضرة صاحب الفخامة السيد الطباطبائي امين السر العام لما يقوم به من خدمات جلى لنفع المسلمين عامة ولنفع فلسطين خاصة

ولقد ابرم المجلس الاسلامي الاعلى قراراً آخر في الجلسة السالفة الذكر مضافا الى القرار المتقدم وهو يقضي ـ بعد الاستماع للايضاحات التي ابداها فخامة امين السر العام ـ باستعداد المجلس لتخصيص فندق الاوقاف الكبير لبعض اقسام الجامعة المنوى انشاؤها نظراً لكونه حائزاً على الشروط المطلوبة (وهذا البناء يساوي مائة الف جنيه)

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

قرارات هامة للجنة صندوق الامة العليا

القدس في ٢٩ لمراسل (الجامعة) الخاص — عقدت لجنة صندوق الامة العليا اليوم اجتماعا قررت فيه ما يلي : — اولا بالنظر لضرورة استكمال قيمة ماينوف عن الفي دونم التي ابتاعتها لجنة صندوق الامة العليا من اراضي وادي القباني تقرر استنهاض همة الامة الكريمة وتخصيص ايام ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ من شهر شعبان الموافق ٢٣ و ٢٤ و ٢٦ كانون الاول سنة ٩٣٢ لتكون اياما لجمع التبرعات لصندوق الامة

ثانياً : شكر محمد سعيد افندي الشنطي على مابذله من حسن الجهود في المساعدة على اتمام شراء هذه الاراضي .

ثالثاً : تبليغ اللجان الفرعية ليوم صندوق الامة السابق ان تسدد حسابات يوم صندوق الامة وان ترسل كشوفا مصدقة على البطاقات الباقية لديها والاوراق المتعلقة بهذا الشأن :

رابعاً : ان تعتبر اللجان الفرعية ليوم صندوق الامة السابق لجانا فرعية لايام صندوق الامة الاتية .

تبرعات المسلمين لجامعة الاقصى العتيدة

القدس في ٢٩ لمراسل (الجامعة) الخاص — تلقى سماحة الحاج امين افندي الحسيني الكتاب التالي من الوجيه الفاضل صاحب التوقيع يذكر فيه انه تبرع بخمسة وعشرين جنيهاً لمشروع جامعة المسجد الاقصى : سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فقد بلغني بمزيد السرور خبر ابرام المجلس الاسلامي الاعلى قراراً باتخاذ فندق الاوقاف الكبير مركزاً لجامعة الاقصى المبارك وهو العمل المبرور الذي يقدسه كل مسلم في مشارق الارض ومغاربها : وانني اشتراكا بهذا المشروع المبارك اقدم ٢٥ جنيهاً اعانة . وارجو الله تعالى ان يوفقني لدفع اعانات سنوية في المستقبل انشاء الله وتفضلوا بقبول فائق الاحترام . سعد الدين محمد طه

اعمال اللجنة الفرعية لمؤتمر رؤساء البلديات

القدس في ٢٩ لمراسل (الجامعه) الخاص — عقدت اللجنة الفرعية لمؤتمر رؤساء البلديات اليوم اجتماعا برئاسة سعادة راغب بك النشاشيبي واصدرت البلاغ التالي :

بلاغ عن مؤتمر رؤساء البلديات

اجتمعت اللجنة الفرعية لمؤتمر رؤساء البلديات في مكتب رئيس بلدية القدس وتحت رئاسته في الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة السادسة مساء ، واتمت قسما من ملاحظاتها وستجتمع في العاشرة من نهار الغد ايضاً وتستمر في عملها .

سكرتير مؤتمر رؤساء البلديات

فخرى النشاشيبي

في سبيل مشروع جامعة المسجد الاقصى

القدس في ٢٩ لمراسل (الجامعة) الخاص — قام حضرة الاستاذ مراد افندي الاصفهاني وكيل المعاهد الدينية بجولة في فلسطين ابتداء من ٢٩ رجب وسيلقي محاضرات شائقة يشرح فيها مشروع جامعة المسجد الاقصى ويزور كلا من اللد ، الرمله يافا ، حيفا ، عكا ، الناصرة ، صفد ، طبريا ، بيسان ، جنين ، طولكرم ، نابلس ، البيره ، المجدل ، غزة ، بئر السبع ، الخليل وستدوم جولته هذه ٢١ يوما نرجو له التوفيق

بيان مكتب المؤتمر الاسلامي الدائمي

القدس في ٢٩ لمراسل (الجامعة) الخاص — اذاع قلم المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام البيان التالي :

يبارح فلسطين غداً الاربعاء حضرة صاحب الفخامة السيد ضياء الدين الطباطبائي امين السر العام للمكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام قاصداً الى سويسرا لتعهد بعض مصالحه الخاصة وللطواف في المدن الاوربية التي تألفت فيها لجان فرعية للمؤتمر . ويتوقع ان تستغرق رحلة فخامته نحواً من اربعة اشهر ثم يعود الى بيت المقدس ليواصل اعماله وجهوده الجليلة في مكتب المؤتمر بذلك الجهد الجبار والخبرة الحكيمة الواسعة التي اتصف بها فخامته وكانت موضع الاعجاب والتقدير .

قلم المكتب الدائمي باعماله خلال رحلة فخامة امين السر العام مع الاتصال به في الشؤون الهامة . قلم المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام

والمكتب يرى من واجبه ان يعلن للمسلمين اهمية هذين القرارين الخطيرين الذين يساعدان مساعدة جدية على تحقيق اعظم مشروع اسلامي كان يتخيله البعض حلماً من الاحلام . وها قد اصبح بحمد الله حقيقة ملموسة

ولا يفوت المكتب ان يوجه لهيئة المجلس الاسلامي شكره على هذه المبرة الخالدة وهو يدعو جميع المسلمين الى تقديرها كما هو يدعوهم لابراز حمية ونجدة لاكمال تحقيق هذا المشروع العظيم

العمل الجدي لانقاذ « فلسطين » العربية

القدس في ٢٩ — لمراسل (الجامعه) الخاص — أذاع رئيس اللجنة العليا لصندوق الامة النداء الآتي :

تتوالت على هذه الامة الكوارث ، وحاقت بها المصائب من كل صوب ، وناءت تحت الارزاء المتوالية ، وكان اشدها خطراً على حياتها ، تسرب الاراضي الى اعدائها ، وكانت الامة ممثلة بجميع احزابها وجمعياتها وطوائفها ، تنتظر الى الساعة التي يمكن لكل فرد من ابنائها القيام بقسط معقول من العمل والتضحية لدرء أهوال هذه الكارثة والاحتفاظ بأرض هذا الوطن العزيز التي جبلت بدماء الاباء والاجداد وهذه الساعة قد ازفت للعمل فلا مبرر ولا عذر لمتخلف . لقد ذهب وقت التحسر والتألم من تسرب الاراضي للصهيونيين وجاء دور العمل لدرء الكارثة

لقد تأسست شركة عربية شعبية لانقاذ أراضي فلسطين اسمها « شركة انقاذ الاراضي العربية في فلسطين » لاجل شراء الاراضي المعروضة للبيع وتقسيمها ، واستثمارها ، وتأجيرها لابناء هذه الامة وجعل رأسمالها عشرة آلاف جنيه تزداد باطراد الى أن تبلغ مئات الالوف من الجنيهات وثمن السهم فيها جنيه واحد يقسم الى اربعة أقساط متساوية يدفع الاول منها عند الاكتتاب والبقية في اوقات مختلفة عند طلب مجلس ادارة الشركة . ويكون الاكتتاب والدفع في البنك العربي وفروعه

لذلك ندعو جميع ابناء هذه الامة الى الاشتراك في هذا العمل المنتج الذي سيقوم به رجال اكفاء مكثلون يضمنون حقوق هذه الامة لان الاشتراك مبرة وطنية كبرى ونقيضه اثم لا يغتفر .

يجب ان يزين كل بيت بشهادة تثبت هذا الاشتراك اثباتاً للوطنية الصحيحة يجب على كل حزب او فئة او جمعية سياسية او اجتماعية ان تعتبر هذا المشروع مشروعها ومعبراً عن رغبتها ومنفذاً لمقاصدها فتعمل لترويجه ونشره بين الجميع . واننا بعد بحث وتدقيق وضعنا اسس هذه الشركة على قواعد اقتصادية متينة سيكون منها ربح عظيم للمشتركين والسلام بيت المقدس في رجب ١٣٥١ تشرين الثاني ١٩٣٢

رئيس لجنة صندوق الامة العليا

موسى كاظم الحسيني

فخامة الطباطبائي يتحدث الى الصحفيين

القدس في ٢٩ — لمراسل (الجامعة) الخاص — اجتمع فخامة السيد الطباطبائي امين السر العام لمكتب المؤتمر الاسلامي بمندوبي الصحف العربية في فلسطين ، بمناسبة قرب مغادرته هذه البلاد الى سويسرا ، وحدثهم عن سير اعمال المؤتمر الاسلامي وكيف تدرجت من كونها فكرة الى تعيين الاتجاه ثم الى دور التنفيذ فقال ان ذلك يتوقف ، في الدرجة الاولى ، على حمية اهل فلسطين لمعونة اغراض سامية يعود نفعها عليهم اولا ، كما يتوقف على معونة المسلمين اجمعين واعرب فخامته عن امله الكبير بوجود هذه الروح الطيبة في كل الاقطار

ثم قال ان دراسة مشروع انشاء جامعة المسجد الاقصى قد انتهت ، وقام المجلس الاسلامي الاعلى بواجبه خير قيام واصدر قرارين خطيرين بهذا الشأن .

دم النحاس وصحبه سقى شجرة الحرية

حيفا في ٢٩ — لمراسل (الجامعة) الخاص — طير اليوم السادة احمد البرير ويونس قلاع وكامل زعبلاوي ومحمد يحيى زكريا لدولة مصطفى النحاس باشا البرقية الاتية :

« دمكم ودم صحبكم سقى شجرة حرية مصر واستقلال الشرق وألحق بالمستعمر وزبانيته الهزيمة ولن تستعبد امة ، دولتكم زعيمها »

اجتماع المستر وب بمزارعي القرى المباعة

حيفا في ٢٩ — لمراسل (الجامعة) الخاص — وصل حيفا المستر وب مساعد مدير المشروع الانشائي امس وقد اجتمع اليوم بفريق كبير من مزارعي قرى الدار البيضاء وكفرمتا وجدرو والمجدل والهربج والشيخ بريك وجيد والياجور وطبعون الذين اصبحوا بدون اراض بسبب بيع هذه القرى واراضيها من اليهود

ونأمل ان يكون القصد من هذا الاجتماع ايجاد اراض لهؤلاء المساكين المشردين هنا وهناك حتى يستطيعوا اعاشة عائلاتهم وعسى أن يكون ذلك في هذا العام وقبل أن يتلهم وعائلاتهم الجوع والعراء

اعضاء نادي الطيران في حيفا

حيفا في ٢٩ — لمراسل (الجامعة) الخاص — اجتمع ليلة امس اعضاء نادي الطيران وكلهم من الموظفين وقرروا شراء طيارة دون محرك

ورئيس هذا النادي حاكم اللواء الشمالي ونائبه رئيس البلدية

الحكم على زعيم عرب العوادين

حيفا في ٢٩ — لمراسل (الجامعة) الخاص — حكمت محكمة صلح الناصرة على السيد توفيق الاسعد زعيم عرب العوادين مدة شهرين حبس بتهمة انه خلص الجمال من اراضي الاذرة خاصة اليهود بالقوة

وهذا الحادث جرى يوم ٧ ـ ٨ ـ ٩٣٢ الذي وقع فيه عربي من العوادين قتيلا برصاص اليهود وفضت قضيته على الطريقة العشائرية كما يذكر القراء وعلى اساس اسقاط القضايا . وقد استأنف السيد توفيق هذا الحكم

مكانة القضاء

كتب الينا من القدس الكلمة التالية:

للنائب العام المستر اليوت ان يصرح علناً في المحكمة أن من عادة اليهود ان يؤمنوا على حوانيتهم الحالية وبضائعهم المزجاة بمبالغ طائلة ثم يعمدوا لاحراقها بغية الحصول على تلك المبالغ الطائلة من شركة التأمين كما حدث مؤخراً في قضية المدعو (طوربا شوبلي) وزملائه في القدس وكما هي عادتهم في لندن ،

ولليهود عامة ولرجال صحافتهم ومحاميهم ، وزعمائهم السياسيين خاصة ان يرغوا ويزبدوا ، ويبرقوا ويرعدوا ويملأوا الدنيا صياحاً واحتجاجاً على هذا الاتهام حتى تصل اصواتهم الى لندن وترددها الانديه السياسية فيها من نادي الجمعية الانكليزية الصيونية الى قبة البرلمان ! ولكن هل لحضرة القاضي فرومكن اليهودي ان يتأثر وينفعل لهذا التصريح وان يظهر تأثره من على منصة القضاء المقدس ؟

لقد تراجع النائب العام عن اقواله السابقة في المحكمة وعقد سعادة قاضي القضاة جلسة خاصة اعتذر فيها المستر اليوت امام المحكمة عن زلة لسانه. وكان من المنتظر ان ينتهي الموضوع عند هذا الحد وان تكون كلمة قاضي القضاة هي القول الفصل في هذا الشأن

غير ان حضرة القاضي اليهودي فرومكن ابى الا ان يفوه بخطاب طويل شديد اللهجة انب فيه المستر اليوت بقارص الكلام ، منددا مقرعا ، حتى تساءل من حضر الجلسة : « اين الضمانه لنزاهة القضاء اذا كان حضرة القاضي اليهودي يصب جام غضبه علناً على النائب العام لمجرد زلة لسان لم يلبث ان اعتذر عنها ؟؟ »

ليت شعري لو كانت هذه الاهانة موجهة الى العرب والعربية أكان يسمح سعادة قاضي القضاة بعقد مثل هذه الجلسة وهل كان يأذن لاحد قضاتهم ان يقف مثل الموقف الذي وقفه المستر فرومكن من النائب العام ؟

لقد سبق لاحد موظفي العرب ان وقف موقفاً اقل من موقف المستر فرومكن حدة فكانت نتيجة ذلك حرمانه من الترفية في سلكه . اما القاضي فرومكن فلا جناح عليه ان يظهر انفعاله وتحيزه لانه يهودي صميم يسنده اقطاب الصيونية في مشارق الارض ومغاربها

اما العرب من محامين وموظفين فليس لهم بعد اليوم الا ان يتعزوا بقول الشاعر الذي يحسب انه عناهم في هذه الابيات:

ولكن قومي وان كانوا ذوي عدد
ليسوا من الشر في شيء وان هانا
يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة
ومن اساءة اهل السوء احسانا
كأن ربك لم يخلق لخشيته
سواهم من جميع الناس انسانا !!

« مازن »

وصف المباراة

بين فريق النادي الرياضي الاسلامي وفريق النجمة البيضاء بحيفا

قال مندوب (الجامعه الاسلامية) الرياضي :

في الساعة الثالثة من يوم الاحد الماضي ابتدأ اللعب بهجمة خطرة من فريق النادي كانت فاتحة لعدة هجمات لولا يقظة حارس مرمى النجمة البيضاء لتعددت الاصابات. استمر اللعب سجالا مدة عشر دقائق والنادي يهدد مرمى الضيوف رميات شديدة . ولم يكد يمضي نصف ساعة حتى سجلت الاصابة الاولى للنادي برمية بديعة من البنا الى نزار الذي اودعها الشبكة . حمي الوطيس على اثرها وسنحت الفرصة لقلب هجوم النجمة الذي انفرد بالكرة وكانت ضربة محققة لولا ان الدكتور الحسيني تصدى لها وردها الموقف . وفي الساعة ٣ والدقيقة ٢٢ سجل البنا الاصابة الثانية للنادي بضربة شديدة من الامام الى البنا الذي لم يتوان في ايداعها الشبكة . لم يثبط هذا الانتصار من عزيمة الضيوف فحاولوا اصابة هدف النادي مراراً عديدة ولكن قوة الدفاع حالت دون ذلك وانتهى الشوط الاول في الساعة ٣ والدقيقة ٥٠ باصابتين للنادي

الشوط الثاني

في هذا الشوط تسيطر لاعبو النادي وامتلكوا الكرة طيلة الوقت وكانت سببا في اصابة الهدف اربع مرات متوالية الا ان هذا لا يمنعنا من ان ننوه بالنشاط الذي ابداه لاعبو القوة فقد استماتوا في الدفاع كما انهم بذلوا كل ما في وسعهم لاختراق هدف النادي

مضى اكثر من ثلث ساعة والفريقان يتبادلان الضربات الى ان سنحت الفرصة لهجوم النجمة فاقتربوا من الهدف الا ان الحارس كان يقظا فتصدى للكرة .

عز على النادي ان يرى مرماه مهددا فلم يلبث ان تقدم افراد الهجوم حتى قرب المرمى حيث قذفها الامام الى انور ثم نزار فاودعها الهدف . وفي الساعة الرابعة والنصف سجل الضيوف الاصابة الاولى والاخيرة اذ انتهز الفرصة الجناح الايمن وقذف بالكرة الى قلب الهجوم وهذا انفرد بها وافلت من الظهيرين وهكذا سهل عليه اختراق الهدف

صعب على النادي ان يخترق هدفه فشدد الهجوم وامطر مرمى الضيوف بوابل من الضربات الشديدة كان على اثرها ان سجل الهباب الاصابة الثالثة بضربة بديعة اشترك فيها انور ومسودة . وكم كانت دهشة الجمهور لما رأى مسودة يخترق هدف النجمة ولما يمض من الوقت دقيقة على الاصابة الاولى وهكذا توالت

مناكبها . . .

معلومات خطيرة

كتب الينا مراسل (الجامعة) المتجول يقول :

اليوم ٢٨ — ١١ — ٣٢ سيذهب بعض سماسرة السوء برفقة (ابناء العم).. للكشف على قطعة ارض مساحتها ١٠٠٠ دونم من اخصب تربة في المنطقة الجنوبية من اراضي ابو اسوبرج . لم يبق سوى الكشف على الارض مرة أخرى وفحص ترابها ومن ثم دفع الثمن وقدره خمسة جنيهات فلسطيني للدونم الواحد ومايتان وخمسون ملا مكافأة للسمسار . ان السمسار معروف واسمه مسجل عندي ولسوف انشر اسمه ليطلع عليه الجمهور ويوم الاربعاء القادم الموافق ٣٠/١١/٣٢ واليوم (سيشرف) سمساران عربيان لقرية حامه لمشترى اربعماية دونم من اراضيها بسعر الدونم الواحد ثلاثة جنيهات ومايتان وخمسون ملا

كذلك اعرف السمسارين المذكورين ولابد من ان يأتي يوم انشر اسميهما للناس

من الذي سيملك هذه التربة التي جبلت بالدماء الزكية العربية الطاهرة ؟؟؟ لا شك ان الذي سيملكها هم « أبناء العم » أي شعب الله المختار . . . أما اسماء السماسرة فلا بد من نشرها على صفحات هذه الجريدة الحرة المجاهدة في سبيل اعلاء كلمة الحق ودحض الباطل . « الجامعة » : ننتظر هذه الاسماء

فما قول اللجنة التنفيذية العربية ؟ وما قول مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني ؟ وما قول كل هيئة من الهيئات العربية في هذه البلاد بل وما قول سماحة الاستاذ صاحب جريدة الامة « الجامعة الاسلامية » أنا لكلمة كل منهم لمنتظرون .

(م . . . متجول)

الاصابات حتى بلغت الست وانتهى اللعب في الساعة ٤ والدقيقة ٥٠ وخرج الجمهور وهو معجب لنشاط النادي وتقدمه المستمر ولا يسعنا الا ان نهنيء كلا من الدكتور الحسيني ، الهباب ، الامام ، اباالسعود ، مسودة ، نزار لاجادتهم وحسن بلائهم اما البنا فكان لعبه في هذه المرة لا بأس به . ولم يكن انور وسعيد موفقين في هذه اللعبة كما هو عهدنا بهما

اعلان

بما انه تقرر طرح اوقاف المعارف الاسلامية وجامع الاستقلال في حيفا للاجار عن سنة ١٩٣٣ بالمزايدة العلنية فعلى من له رغبة بالاستئجار ان يراجع الجمعية الاسلامية في الساعة العاشرة من صباح من يوم غدا يومي الجمعة والاحد اعتباراً كل يوم الاثنين الموافق ٥ كانون الاول سنة ١٩٣٢

المجدل

في ٢٨ لمراسل (الجامعة) الخاص

ميزانية البلدية

باشر المجلس البلدي في تنظيم الميزانية لسنة ٩٣٢ — ٣٤ وذلك بناء على امر حضرة قائمقام غزة وبنص على ما يأتي : لا يجوز وضع مصاروفات زيادة ، لم يكن مصرح بها. ولا يجوز وضع مخصصات اخرى ما لم يصدق عليها « سعادة حاكم اللواء » .

فظهر من هذا أن الحكومة عازمة على تنفيذ قانون البلديات « السري » قبل تصديقه !

اراضي بيت عفا

هذه القرية تابعة للمجدل وقد نزح منها اكثر من ٤٠ عائلة من الفقر والمحل ويطلب منهم ضرائب وبركو واعشار ما يقرب من ٣٠٠ جنيه وقد علمت ان اهالي هذه القرية قد فوضوا مختاريها وبعض اشخاص آخرين لمفاوضة سماسرة اليهود وليبيع ٤٠٠٠ دونم ارض من اراضيهم . والجماعة بياعون « بما قالوا شالوا .. » !

فهل لمتمولي فلسطين انقاذ هذه الصفقة؟

« الجامعة » : هذا يوم شركة انقاذ الاراضي العربية فيل توفق الى ادراك غايتها النبيلة .

احتجاج البيرة

لفخامة المندوب السامي لفلسطين المحترم

بواسطة قائمقام رام الله المحترم

الموضوع : — احتجاج على انذار الحكومة للجامعة الاسلامية من اهالي البيرة

ان جميع سكان بلدتنا البيرة قد تلقوا خبر الانذار الذي بعثته الحكومة لجريدة الجامعة الاسلامية بمزيد الاسف بالنظر لما ينطوي عليه من عبارات التشديد على خناق الصحافة العربية وتقييد حريتها بالقيود الثقيلة التي لم تتحملها الصحف الصيونية ، ان اعتقادنا بصحة ما تكتبه الجامعة اسلامية وبشرف مواقفها في سبيل القضية العربية يجعلنا نتقدم لفخامتكم بهذه العريضة راجين ان تتركوا للامة العربية والاسلامية بعض الحرية للافصاح عن رغباتها بلسان مثل هذه الصحيفة الحرة التي تعبر عن شعورنا بأجلى صورة واصدق مظهر .

وتفضلوا ياصاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام .

ويلي ذلك التواقيع

مطبعة كشاف الصحراء

بحيفا

تقبل الفتيان الذين يريدون تعلم حرفتي الطباعة وترتيب الحروف وهي تعطي لهم اجرة بعد دخولهم اليها بشهر . والمطبعة بحاجة الى مرتبي احرف فمن رأى في نفسه الكفاءة فليخابرها .

تابع رسالة مصر

(بقية المنشور على الصفحة الثالثة)

النقراشي والاستاذ راغب اسكندر ، وتبين للحكومة كذب ذلك الخبر وقد صدر الحكم عليه امس بالحبس سنتين مع الشغل من جراء كذبه هذا وحكم عليه بسنة ايضاً لتقديمه بلاغا كاذبا غير هذا .

خطاب النحاس باشا

لقد كشف دولة النحاس باشا في كتابه الى الغرابلي باشا عن امور كانت مجهولة مما كان ببيته ، الذين اخرجوا منه ، من مؤامرات مما جعل القوم الذين كانوا يعطفون عليهم يقلبون لهم ظهر المجن . وهكذا ما يصدق ما ذهبنا اليه من قبل من ان تاريخ هؤلاء ليس نظيفا كما ينبغي ان يكون تاريخ كل وفدي. ولقد اصدر سعادة الغرابلي باشا اليوم بيانا رد فيه على دولة الرئيس وهو منسهب ايضاً .

فوائد الدين المصري

نظرت الدائرة الاولى بمحكمة مصر الابتدائية المختلطة في صباح اليوم في قضية فوائد الدين المصري التي رفعها عضو صندوق الدين المصري الفرنسوي والايطالي على الحكومة المصرية يطالبانها بدفع فوائد الدين ذهباً وكذلك قضية المسيو بولاك من حملة سندات الدين الممتاز وبعد المداولة في طلب التأجيل من الحكومة قررت المحكمة تأجيلها الى يوم ١٧ يناير القادم وكذلك تأجيل قضية المسيو بولاك للموعد نفسه .

معيار قوة الوفد المصري

مما لا شك فيه ان رواج الصحف الحزبية وعدم رواجها دليل على مقدار قوة الحزب الذي تنتمي اليه الجريدة قبل كل شيء ، فهل يظن القاريء ان جريدة الشعب تستطيع ان تبلغ الدرجة الثالثة من الرواج مهما انفقت من مال وجاءت بالمحسنات المادية والفنية ذلك من المستحيل مهما بلغ الامر في هذا الباب . واقول هذا بمناسبة ما اذيع من ان جريدة مشهورة وواسعة الانتشار اخذت تنحاز عن الوجهة الوفدية النحاسية الى الفريق المفصول من الوفد فاعرض القراء عنها ابتداء من أمس ولقد سمعت من باعة الصحف ان البيع منها قل الى حد عجيب وذلك لانها نشرت خبر حادث النادي السعدي في مكان منحرف وبغير العناية المعتادة فسبحان محول الامور . وان في هذا الخبر برهاناً جديداً على قوة الوفد في البلاد واذا قال لكم غير هذا القول قائل مهما كان اعتباره فلا تصدقوه .

الديون العقارية

تم الاتفاق بين الحكومة والبنك العقاري المصري وبنك المورتجاج على مسألة الديون العقارية ولن ينشر نص الاتفاق قبل الاتفاق مع الانديبنك .

في وفاء الدين

وردت مصلحة الاموال المقررة الى صندوق الدين المصري من أول مايو لغاية الان مبلغ ٢٠١٠٢،٨٩،٤٠ جنيه يستقطع منها فوائد قدرها ٣٥،٥٤٠ جنيها والباقي بخصم من الدين الاصلي .

قصة العدد

الشهيدة .. !

كلما مرت بخاطري ذكريات الاشهر القليلة التي سبقت الاحتلال البريطاني لهذه البلاد، ارتجفت رعباً وهلعاً. فقد يكون للشدائد التي حلت بجميع السكان، خارغمت كثيراً من العائلات على النزوح الى القرى الجبلية والابتعاد عن بيوتها خشية قنابل الطيارات والبوارج الحربية اثرها المطبوع على صفحات القلوب

كنت طفلا في ذلك الحين، لم أتجاوز العاشرة من عمري، وكانت الطيارات تزور بلدتنا كل صباح فتلقي قذائفها على الخط الحديدي، ومعسكر الجيش، فيهرع السكان رجالا ونساء واطفالا، هاربين من البيوت، ملتجئين الى البساتين والمغاور! فلم ير اهلي بداً من (الهجرة) الى قرية نائية قائمة على قمة جبل عال. فاستأجرنا منزلا بسيطاً صغيراً فيها، ومع ان القرية كانت تبعد عن بلدتنا اكثر من ثلاث ساعات، فقد كنا ندهم يومياً دوي القنابل، فتنتكش رعباً وتساورنا الهموم على اقاربنا ومعارفنا المتخلفين

ومن العجيب ان تبدو علامات الاسى والحزن على سحن الاطفال النازحين، وان نشاهد منهم عزوفا عن اللعب والاختلاط بابناء تلك القرية، فهل تأثرت قلوبهم الطاهرة ونفوسهم المرحة بتلك الشدائد فصاروا رجالا قبل الاوان؟ لست ادري ...

***

كانت تتردد على منزلنا فتاة قروية فكنا نأنس بها، ونستمع نحن الاطفال الى قصصها ونوادرها فرحين باشين، ولم تكن تألو جهداً في مساعدة امي وشقيقاتي، فتأتي لنا بالماء وتشتري ما نحتاج اليه، وتعتني بنظافتنا. ولم تتأخر لحظة عن عمل ترى فيه فائدة لنا. وانا لا ازال اذكرها بقامتها الطويلة، ووجهها الضحوك الجميل. لم نسمع عنها انها تدخلت بما لا يعنيها، او اشتبكت مع امرأة اخرى بشجار. وكانت امي تعجب بها وتثني عليها وتعدها كعضو في الاسرة!

وانقضت على حلولنا في القرية اربعة اشهر، لم تنقطع فيها (آمنة) عن زيارتنا يوماً واحداً. وبعد ذلك رأينا أخاها يأتي الى القريه هاربا من الجندية، وكان شابا قوي البنية متين العضل، ناري النظرات ولم يمض اسبوع على قدومه حتى اختفت آمنة!... اين ذهبت؟ هذا ما كنا نردده دائما. سألنا والدتنا فكانت اولا تجيبنا بانها لا تدري ثم زجرتنا كي نكف عن السؤال. فاذا ذهبنا الى منزلها نتسم اخبارها من امها، كنا نراها دامعة العين، ذاهلة لا تقوى على الكلام، ولا تحول نظراتها عن الباب .. فنرجع على اعقابنا وعقولنا عاجزة عن تفسير ما حل بتلك العجوز!

كلفتني والدتي، في احدى الليالي القمراء، ان اقدم القهوة لفئة من شيوخ القرية اعتادوا ان يجلسوا فوق صخرة ملساء بالقرب من منزلنا ليتحدثوا ويتبادلوا القصص. وقد راقتني تلك الاحاديث، وفتنتني حكايات البطولة التي كانوا ينسبونها الى اشخاص قدماء فلم اعد الى المنزل وفضلت البقاء بالقرب منهم فهمت ان بينهم رجالا من قرى مجاورة كانوا يكثرون الاسئلة عن معارفهم، ومن بينهم علي اخو آمنة. فقال شيخ اسمه ابو حسن: انه لا يزال في القرية، يذهب نهاراً الى البرية ويعود ليلا. والقى ضيف آخر سؤالا عن حال والدته واخته. فاجاب ابو حسن: اما الام فلا تزال حية. واما الاخت فقد عرف اخوها كيف يغسل العار الذي الحقته باسرتها وبالقرية جميعها ... ولم يتم ابو حسن كلامه اذ لاحظ اني لا ازال موجوداً فاشار علي ان اذهب لانام، فلم يسعني البقاء.

عدت الى البيت فوجدت أم آمنة عند والدتي تبكي وتنتحب وتقول: جاء علي الى البيت يلتهب من شدة الغضب وقال لي ان شباب القرية اخبروه أن آمنة بينما كانت تستقي من البئر جاءها عسكري تركي فشرب من «الركوة» وحدثها فضحكت ثم اشارت بيدها الى القرية، ولما حملت جرتها تبعها وظلت تضاحكه طول الطريق. وعند ما جاءت آمنة انهال عليها اخوها ضربا بعصاه الغليظة ولم يكف عن ضربها حتى تعب. ثم سألها عن حادثة العسكري فقالت: لقيها على البئر وطلب منها ماء فسقته. وصار يحدثها فلم تفهم ما يقول، لانه تركي لا يعرف العربية. وحسبت انه يسألها عن الطريق فاشارت الى طريق القرية، يتكلم كلاما لا تفهم فكانت تضحك ...

ولم تستطع المسكينة نوما تلك الليلة لكثرة الامها. وفي الصباح لم تقو على المشي وكان كل جسمها تقريباً ازرق متورما من شدة الضرب. وكان اخوها قبيل مغادرته الدار طلب ان تحمل اليه اخته طعامه، فيذهب للاختباء في مكان عينه لي. فاخذت الطعام معها وبذلت مجهوداً كبيراً جداً حتى بدأت تمشي متثاقلة لشدة الالم ...

غربت الشمس ولم تعد، فظننت ان ضعفها هو الذي اخرها عن الرجوع وجاء وقت العشاء فاذا علي الشقي يدخل وفي عينيه بريق غريب، فاضطربت. واقتربت منه فشممت رائحة الدماء، ورأيت على ثيابه بقعاً حمراء قانية. فصرخت فيه: ماذا فعلت باختك ياشقي؟ ..

فاجابني: لا شيء. لما جاءتني بالغداء، طلبت منها ان تضطجع على صخرة هناك. فاخذت تتوسل الي، وتبكي، وتقسم اغلاظ الايمان على انها طاهرة، بريئة، لم تفعل شيئاً يدنس شرفها. فلم اصغ الى ما تقول، وطرحتها ارضاً، و... ذبحتها ...

سمعت هذه الاقوال من فم الام الباكية، فصرخت صرخة داوية واغمي علي

انقضت سنوات عديدة على هذه الحادثة، وكلما ذكرتها عرتني هزة عنيفة ودمعة حارة في عيني، حزناً على تلك الشهيدة .. ؟

سجاير صندوق الامة

وطنية محضة

ضد المجلس التشريعي

ارسلت اللجنة المركزية للحزب الاصلاحي الصيوني الى جريدة «البالستين بولتين» البيان الذي نترجمه فيما يلي:

«في اليوم الاول من شهر نوفمبر اصدرت اللجنة التنفيذية للصهيونيين الاصلاحيين بياناً اذاعته شركة التلغرافات الفلسطينية، وفيه تنبأت بان المندوب سيعد لجنة الانتدابات الدائمة في عصبة الامم بمنح فلسطين مجلساً تشريعياً، وكان قصدنا من هذا البيان ان نلفت نظر اليهودية العالمية الى الخطر الذي يهددها ويهدد بناء الوطن القومي اليهودي ولم تشر الصحف الى هذا التهديد، وكان ذلك بايعاز من اللجنة التنفيذية الصهيونية

ولكن ما تنبأنا به قد وقع وبالاسف وصرح به المندوب السامي في جنيف

ولقد فهمنا من المستر سوكولوف ان الوكالة اليهودية واقفة تمام الوقوف على ما تريده الحكومة بتأسيس المجلس التشريعي، وانها غير معارضة في وجود هذا البرلمان في فلسطين، وانما تحب ان تدخل في مفاوضات مع الحكومة على هذا الاساس، بغض النظر عن رأي اليهودية العالمية، ولو رضيت الوكالة اليهودية مشروع هذا البرلمان اصدت الحكومة عن تنفيذ رغباتها

ان الموقف يتحرج كل يوم، ومن واجب القوى اليهودية في العالم ان تتحد مطالبة بتنفيذ وعد بلفور، فهو تعهد دولي قبلت به الدول المتمدينه كلها وهو وعد فيه الحياة او الموت!

وعلى اليهود في فلسطين ان يكونوا في مقدمة جبهة الجهاد، فعلى ذلك يتوقف مستقبل اليهود في فلسطين

لا يتأخر واحد من اليهود عن خوض هذه المعركة حباً بكياننا القومي»

صور يهودية

لأنهم نصابون !

بعد المؤتمر الاصلاحي الصهيوني الذي عقد منذ اسابيع في فينا، اعلنت الجمعية الصهيونية العالمية انها لا تعترف بالحزب الاصلاحي، ولا تعده شعبة من شعب الجمعية الصهيونية وناشدت (اليهودية العالمية) ان لا تدفع اي شيء من التبرعات للاصلاحيين، واعلن الدكتور سوكولوف انه سيقدم زعماء الاصلاحيين، وعلى رأسهم جابوتنسكي، للمحاكمة لانهم نصابون!

الا في فلسطين !

بحثت عصبة الامم في اجتماعها الاخير في مسألة الاقليات وانتهزت الصحف اليهودية هذه الفرصة فقالت ان اليهود في كل قطر من الاقطار يشكلون الاقلية فهم اذن تحت حماية عصبة الامم، اللهم الا في فلسطين. وقد قالت الجويش كرونيكل:

«لا يحق لجريدة يهودية ان تمتنر اذا تكلمت في مسألة الاقليات، فقد تكلمت في هذا الموضوع عصبة الامم، ولليهود في ذلك صالحان هما: الانتداب وحماية الاقليات، ولولا هذين الصالحين لما كان هناك وجود لعصبة الامم!

ولهذين السببين يؤيد اليهود عصبة الامم بكل ما اوتوه من قوة، لان فلسطين داخلة تحت الانتداب، ولان اليهود فيها لا يزالون اقلية يجب ان تحميها العصبة طبقاً للمعاهدات.

ثم ان لليهود مصالح «مالية دولية» وهذه المصالح التي تهم كل انسان لا يمكن الاحتفاظ بها الا اذا تلاشت «اللاسامية» من الوجود.

لم تبحث العصبة في اجتماعها السادس الا في مسألة الاقليات، وهذه مسألة لا تهمنا كثيراً، لان اليهود سيصبحون عما قريب الاكثرية الساحقة في فلسطين!

نكاية بعرب فلسطين!

تألفت في لندن جمعية يهودية ضمت اليها المسيحيين المحبين لليهود، واطلقت على نفسها اسم (الجمعية اليهودية — المسيحية)، وقد عقدت اجتماعها الاخير في الاسبوع الماضي برئاسة الدكتور كاور مونتفيوري، وقررت ان تعلق صور المسيح في جميع الكنس اليهودية في انكلترا ...

ارلندا او ارض اسرائيل

تألفت في ارلندا جمعية صهيونية قوامها اعضاء البرلمان، برئاسة الياهو اسحاقسون وعضوية الدكتور شارلس شبيرو والكسندر هيان ويوشع بيكر وغيرهم، والغاية التي تسعى اليها هذه الجمعية هي ان تستقل «ارض اسرائيل» كما استقلت دولة ارلندا الحرة.

«الجامعة الاسلامية» في صحف الصهيونيين

﴿ كوك وابن آفي — صفقة غير رابحة — مقال الفاروقي عن البراق ﴾

عقد الصحفيون اليهود في لندن اجتماعا للبحث في الشؤون الصهيونية في فلسطين وظهر في ذلك الاجتماع ان جمعية العمال اليهود (الهستدروت) لا تعترف باية مؤسسة اخرى غيرها لها حق التصرف والاشراف على شؤون العمل والعمال في فلسطين وصرح مندوبو تلك الجمعية بانهم يفضلون ان يشاهدوا العمال العرب في العمل، من ان يكون فيه عمال من اليهود لا ينتسبون لتلك الجمعية.

وبحث المجتمعون فيما نشرته جريدة الراسفت لسان حال الاصلاحيين التي يصدرها جابوتنسكي باللغة الروسية في باريس، حول الخصومة القائمة بين الاصلاحيين وجمعية العمال في فلسطين وقولها «ان الهستدروت كانت في بعض المرات تشي بالعمال الاصلاحيين لدى الحكومة، وتلفت نظرها الى الذين دخلوا منهم فلسطين بصورة غير قانونية»

وقد قررت اللجنة المركزية للهستدروت تقديم ادارة الراسفت الى المحاكمة امام مؤتمر خاص.

الحاخام كوك يحتج

كتب الصحافي المعروف ايتمار بن آفي مقالا تاريخيا طويلاً في دوارها يوم اتى فيه على تاريخ اليهود القديم في فلسطين وفي خارجها وصرح بما معناه ان اليهود انفسهم هم المسؤولون عما يلاقونه من الاضطهادات بسبب الهوة التي تشقوها ما بينهم وبين العالم منذ العصور القديمة مما دعا العالم لان يتخوف منهم. وما ان انتشر ذلك المقال وتناولته ايدي القراء حتى قام الحاخام كوك رئيس الربانيين اليهود واصدر نشرات خاصة وزعها بين الجمهور اليهودي احتج فيها على اقوال بن آفي احتجاجاً شديداً وطلب منه الكف عن البحث في مثل هذه الامور التي تسيء الى قومه واختتم هذه النشرات بالعبارة التالية «انني اعلن بهذا احتجاجي العام على اقوال بن آفي، واقول له الطبق شفتيك عن مثل هذه التهم لشعبك واني آمل ان تؤيدني الجماهير اليهودية باحتجاجي هذا

صفقة لم تربح !

كانت ادارة الوكالة اليهودية اتفقت مع السيدة م. ل على ان ترسلها الى مدن اوروبا لبث الدعاية الصهيونية والان الادارة عدلت والغت تلك الاتفاقية. ورأت السيدة المذكورة ان في ذلك هضما لحق لها (لا سيما وان الاتفاقية كانت تنص على ان تتعهد الوكالة لها بنفقاتها من مأكل وملبس ومنامة في تلك المدن الاوروبية) فرفعت دعوى على الوكالة اليهودية تطالبها بالمال والضرر من جراء نقض تعهدها. وفي هذا الاسبوع نظرت المحكمة المركزية في القدس في القضية ولم يبت فيها بعد.

موظفو الوكالة يهددون

ارسل موظفو الوكالة اليهوديه الى ادارة الوكالة المذكورة في القدس يشعرونها بانهم سوف يستقيلون من اعمالهم اذا لم تدفع الادارة لهم رواتبهم حتى يوم ١٠ ديسمبر. ويقولون في رسالتهم هذه ان الذي اضطرهم لكتابتها بهذه اللهجة هو ما لاقوه من اهمال الادارة لطلباتهم واغفالها الرد على رسائلهم السابقة وعدم اهتمامها بحالتهم السيئة وارتباك شؤونهم الاقتصادية بسبب تأخير دفع رواتبهم منذ شهر اكتوبر. وقد وجدوا ان خير وسيلة للرد على اهمال الادارة لهم هي هذه الاستقالة المحتمة

مقال الفاروقي عن البراق

قامت الصحف الصهيونية وقعدت لمقال الاستاذ الفاروقي حول قضية البراق وقد تناقلته الصحف اليهودية وعلقت عليه بقولها «ان المحرضين يثيرون مشكلة البراق من جديد» واشارت الى النقاط القوية التي اتى بها الاستاذ في التدليل على ان قرار لجنة البراق كان قراراً سياسياً، ولم يكن قضائياً. وقد اهتمت تلك الصحف جد الاهتمام بما اظهره المسلمون في ليلة الاسراء، وما كتبته الصحف الاسلامية العربية حول البراق

مساكين في اوربا وفلسطين

هؤلاء هم طلبة اليهود، ففي اوربا يضربون، وفي فلسطين يحرم معلوهم من المعاشات. قالت الجويش كرونيكل:

حالة الطلبة اليهود في اوربا حالة محزنة جد الحزن، ففي بعض الممالك تحدد الحكومات عدد اليهود الذين يدخلون الى الجامعات، وفي بعضها الان يثور غير اليهود ضد اليهود، وذلك بسبب (اللاسامية)

ومنذ اثنى عشر شهراً قام الطلاب البولونيون فاوسعوا طلاب اليهود ضربا وشتما، ونشأ عن ذلك اقفال الجامعة الى الان، ثم حذت برلين حذو وارسو وكذلك فعلت فينا وغيرها من العواصم الاوربية.

وفي الشغب الاخير الذي قام في فينا ضد اليهود مات بعض الطلبة المتجنسين بالجنسية الاميركية، فقامت الولايات المتحدة لذلك وقعدت، واضطرت حكومة النمسا ان تعتذر!

وبعد ذلك تشكل حزب النازي في النمسا كما تشكل في المانيا وبدأ حملاته ضد اليهود من طلبة وغير طلبة، حتى غصت المستشفيات بجرحى اليهود المساكين!

سورية الجنوبية في عصبة الامم

﴿التقرير المقدم من حكومة صاحب الجلالة البريطانية الى عصبة الامم﴾

عن الادارة في فلسطين وشرق الاردن لسنة ١٩٣١

— ١٠ —

(٧) استمارات الهجرة موجودة دائما في دائرة المهاجرة في كل مدينة ، وكذلك استمارات التجنس ويمكن لكل طلبها ايضا من حكام الالوية شفويا أو بالبريد ، والمطلوب من كل واحد أن يحصر بنفسه مرة واحدة الى دائرة المهاجرة والسفر .

(٨) اعفي ضباط البوليس من تأدية الخدمات الخاصة بطلبات المهاجرين ويقوم بذلك مدير دائرة المهاجرة والسفر في اماكن معينة ، ويقوم بها ايضا مكتب جوازات السفر على الحدود الشمالية ويساعده موظفو الجمارك

(٩) في محطتي الطيران التابعتين لشركة الجو الامبراطورية في طبريا وسمخ افتتح مكتب للاشراف على الجوازات واستدعت زيادة الحركة بين فلسطين ومصر الى فتح مكتب آخر في بير السبع .

(١٠) يدل الجدول الآتي على الاماكن التي كان يستوطنها المهاجرون .

اوروبا

	يهودي	مسيحي	مسلم	المجموع
الحمسا	٤١	٣	—	٤٤
البلجيك	١٣	٣	—	١٦
بلغاريا	٢١	٣	—	٣١
شيكو	٣٠	٧	—	٣٧
دانزج	٣	٧	—	٣
الدنمارك	٦	١	—	٧
استونيا	٥	١	—	٦
دنلاند	٥	١	—	١
فرنسا	٢٧	٨٢	—	١٠٩
المانيا	١٢٢	١٠٢	—	٢٢٤
اليونان	٩٤	٢٣	—	١١٧
هنغاريا	٢٩	٤	—	٣٣
ايطاليا	٨	٧٥	—	٨٣
لاتفيا	٦١	٧٥	—	٦١
ليتوانيا	١٧٩	٧٥	—	١٧٩
مالطه	٢٧٩	٣	—	٣
نيزلاند	١٣	١	—	١٤
النروج	١٣	١	—	١
بولونيا	١٢٦٦٧	١٢	—	١٢٦٧٩
البرتغال	٤	١٢	—	٤
رومانيا	٢٤٩	٣	—	٢٥٢
روسيا	٣٦٩	٢	—	٣٧١
اسبانيا	١	١٩	—	٢٠
السويد	١	١	—	١
سويسرا	٦	٦	—	١٢
انكلترا	٣١	٤٢٦	—	٤٥٧
يوغسلافيا	١٣	٢	—	١٥
المجموع	٣٥٩٩٢	٧٧٨		٣٦٧٧٠

١٢) علاوة على الثلاثين في المائة التي انقصت من اعشار عام ١٩٣٠ بسبب رخص اثمان المحصولات الزراعية، وكساد سوق الحبوب ، انقصت الاعشار في عام ١٩٣١ كما يلي :

١) انقاص ٢٠ في المائة من اعشار ١٩٣٠ ، فيكون مجموع ما انقص في ذلك العام ٥٠ في المائة .

٢) انقاص ٥٠ في المائة من الاعشار المستحقة في سنة ١٩٣١ .

٣) انقاص الاعشار بصورة خاصة عن اصحاب الاراضي التي تضررت في عامي ١٩٣٠ و١٩٣١ بسبب المحل والجراد وفيران الحقول .

وبلغ ما انقص من الاعشار في سنة ١٩٣٠ مبلغ ١٣٣٦٧٠ جنيها، وفي عام ١٩٣١ مبلغ ١٥٠٢٥٨ جنيها بما في ذلك ٣٦١٤٨ جنيها انقصت بصفة خاصة .

ولم تنقص الاعشار عن المساحات المزروعة بالفواكه الحمضية .

شروط الاشتراك والاعلانات

في الجامعة الاسلامية

قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد وخمسمائة مل
قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج : جنيهان فلسطينيان
ونصف هذه القيمة عن ستة شهور . لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها
مرفقا طلبه بقيمة الاشتراك . اما الاعلانات فيتفق عليها مع الادارة

مطبعة الجامعة الاسلامية — يافا